

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية



قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة

**تشنت الانتباه وفرط الحركة
وعلاقتها بالتوافق الدراسي
لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي
دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية "هلالية عبد الرحمان" بولاية الأغواط -**

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

- د. عبد الكريم ملياني

إعداد الطالبتين:

- بن قشوة خديجة

- جقيدل خديجة

السنة الجامعيّة 2019 / 2020 -

تشكر وتقدير

جاء في كتاب الله العزيز في سورة النمل بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ طَالِبًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ " سورة النمل الآية 19.

لا يسعني بعد شكر الله تعالى وبعد أن أكمّلت سطور هذه الرسالة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور: عبد الكريم ملياني والذي كان له الفضل بعد الله تعالى في خروج هذا العمل إلى النور فلم يبخل علينا بنصيحة ولم يدخر جهدا ولم يترك لنا غامضا إلا أوضحه لنا. كما نتوجه بالشكر إلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا بعض التوجيهات وأمدوا لنا بعض النصائح فلمهم منا كل الشكر.

خديجة - خديجة

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية
بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

إلى أئمتي ما أملك في هذه الدنيا *** إلى من كان سبب لوجودي على هذه الأرض
إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها *** إلى من سمرت الليالي تنير دربي
إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها *** إلى التي أنحني لها بكل إجلال وتقدير
إلى التي أرجو أن أكون نلت رضاها أُمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها
وإلى أبي الغالي أطال الله في عمره
إلى جميع أفراد عائلتي الكبيرة وأخص بالذكر جميع أخواي وخالتي وأبناءهم.
إلى إخوتي الأعزاء على قلبي: نسرين، سيف الدين
إلى رفيقة دربي في إظهار هذا العمل إلى الوجود خديجة بن قشوة
إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح هذا الجهد المتواضع وإلى كل
الزملاء الذين شاركوني في الدراسة
وإلى كل من أعرفهم ونسي قلبي أن يكتبهم عذرا لهم

خديجة

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح

إلى أختي ما أملك في هذه الدنيا *** إلى من كان سبب لوجودي على هذه الأرض

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها *** إلى من سهرت الليالي تنير دربي

إلى من وضعت الجنة تحت أقدامها *** إلى التي أحنى لها بكل إجلال وتقدير

إلى التي أرجو أن أكون نلت رضاها أمني الغالية حفظها الله وأطال في عمرها وإلى أبي

الغالي أطال الله في عمره

إلى إخوتي الأعزاء على قلبي: زهية، فاطمة الزهراء، غلال، محمود، إبراهيم، عامر، وإلى

روح أخي الطاهر رحمه الله

إلى البراعم الصغار رعاهم الله وحفظهم جميعا: حرز الله، بلال، محمد الجليل، سجود ومعاذ،

تقوى، صبرينة، أنفال وريحانة، مريم، أريج وتسليم

إلى جميع أفراد عائلتي الكبيرة وأخص بالذكر جميع أخواي وخالاتي وأبناءهم.

إلى رفيقة دربي في هذا العمل خديجة جفيل

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح هذا الجهد المتواضع وإلى كل الزملاء

الذين شاركوني في الدراسة وإلى كل من أعرفهم ونسي قلبي أن يكتبهم عذرا لهم

خديجة

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	كلمة شكر
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالإنجليزية
أ-ب	المقدمة
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
4	1- مشكلة الدراسة
5	2- الفرضيات
6	3- أهمية الدراسة
	4- أهداف الدراسة
6	5- التعاريف الإجرائية
7	6- الدراسات التي تناولت تشتت الانتباه وفرط الحركة
8	7- التعليق على الدراسات السابقة : تشتت الانتباه وفرط الحركة
9	8-الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي
10	9-التعقيب على الدراسات ذات العلاقة بمتغير التوافق الدراسي
الفصل الثاني: تشتت الانتباه وفرط الحركة	
12	تمهيد
13	أولاً: تعريف الانتباه
13	ثانياً: أنواع الانتباه
14	ثالثاً: تعريف تشتت الانتباه وفرط الحركة
15	رابعاً: التعريف الطبي لتشتت الانتباه وفرط الحركة

15	خامسا: أسباب تشتت الانتباه وفرط الحركة:
17	سادسا: أعراض تشتت الانتباه وفرط الحركة
18	سابعا: الخصائص والسمات الأساسية لتشتت الانتباه وفرط الحركة
20	ثامنا: المحكات التشخيصية لتشتت الانتباه وفرط الحركة
21	تاسعا: تشخيص اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال
23	عاشرا: علاج تشتت الانتباه وفرط الحركة
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
28	تمهيد
29	1. تعريف التوافق الدراسي
31	2. أهم النظريات المفسرة للتوافق الدراسي
32	3. أبعاد التوافق الدراسي
33	4. العوامل المساعدة على التوافق الدراسي
35	5. مظاهر التوافق الدراسي
36	6. أساليب التوافق الدراسي
38	7. مشكلات التوافق الدراسي
39	8. الطرق العلاجية
40	خلاصه الفصل
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة	
42	تمهيد
43	1. منهج الدراسة
43	2. حدود الدراسة
43	3. أدوات جمع البيانات
44	4. الدراسة الاستطلاعية
44	5. مواصفات عينة الدراسة
44	6. الخصائص السيكومترية لأداة البحث
45	7. الأساليب الإحصائية

الفصل الخامس: عرض وتفسير ونتائج الدراسة

48	تمهيد
49	1.التذكير بتساؤلات الدراسة
49	2. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الاول
50	3.عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني
51	4.عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث
53	5.مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرابع
55	استنتاج عام
56	اقتراحات
58	خاتمة
	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين خصائص عينة الاستطلاعية	44
02	يمثل نتائج "ت"	45
03	يوضح معامل كرومباخ	45
04	يبين نتائج لتوافق الدراسي لدى أفراد العينة	52
05	يبين المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق بين الجنسين في "التوافق الدراسي"	53

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تشتت الانتباه وفرط الحركة وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي بالأغواط في سنة (2019-2020) أما أدوات الدراسة فكانت كالآتي:

*مقياس التوافق الدراسي (الصدق والثبات، التكرارات والنسب المئوية).

*مقياس قصور الانتباه والحركة المفرطة DSM-IV

وجاءت نتائج الدراسة كالآتي:

أ. نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط وهي نسبة متوسطة.

ب. توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط لصالح الذكور.

ج. مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط مستوى متوسط.

د. توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في درجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط لصالح الإناث.

Abstract:

The present study aimed to identify distraction and hyperactivity and their relationship to academic compatibility among students of the fourth year of primary education in Laghouat in the year (2019-2020)

As for the study tools, they were as follows:

* Academic consistency scale (validity and consistency, frequency and percentages).

DSM-IV Attention Deficit Hyperactivity Disorder

The results of the study were as follows:

a. The rate of attention distraction and hyperactivity among fourth-year pupils at Hilalbe Abdel Rahman Primary School in Laghouat province, which is an average rate.

B. There are differences between the sexes (males and females) in the rate of attention distraction and hyperactivity among fourth-year pupils at Hilalabah Abd al-Rahman primary school in Laghouat in favor of males.

C. The level of academic consistency among fourth-year pupils in the primary school of Hilba Abd al-Rahman in the wilaya of Laghouat is average

Dr. There are differences between the sexes (males and females) in the degrees of academic compatibility among fourth-year pupils in the Hilalbah Abd al-Rahman primary school in Laghouat in favor of females.

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد، فهي الأساس الذي تبنى عليه شخصية الفرد بكل معالمها ومسمياتها وبالتالي تكون هي الأساس التي تبنى عليه حياته بأكملها، ومن خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها يبدأ في اكتساب نمط معين من أنماط السلوك كما أنه إذا مر من هذه المرحلة بسلام فإنه يتمتع بالصحة النفسية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية، أما إذا حدث العكس فقد يواجه العديد من مشكلات الطفولة التي تمتد آثارها إلى مرحلة المراهقة وقد تلازم الإنسان مدى حياته وإحدى أكثر المشكلات شيوعاً وانتشاراً بين التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي هي مشكلة عدم الانتباه وفرط الحركة المصحوب بالسلوك الاندفاعي بالإضافة إلى عدم التوافق الدراسي الذي يؤثر على المسار الدراسي للتلميذ من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية داخل البيئة المدرسية، وهذا ما يجعل الفرد يضع نفسه في الكثير من المواقف الصعبة أو الخطرة دون تفكير.

كما يعد النشاط الزائد أو اضطراب نقص الانتباه أو النشاط الحركي المفرط من بين الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال، حيث يشير هذا المصطلح إلى ذلك الاضطراب السلوكي الذي يعد النشاط الحركي المفرط ونقص أو قصر فترة الانتباه والاندفاع أهم مكوناته.

ومن بين الجوانب التي أصبحت في الآونة الأخيرة تتأثر بشكل بارز بالتوافق هو التعليم لكونه يشغل حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة الممتدس بصفة خاصة باعتباره العنصر الأساسي، الذي يمثل محاولة الفرد في إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والسعي للتكيف مع متطلبات المجتمع، ونظراً لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية فهو يتصل بمجالات وبأبعاد عديدة ممثلة للسلوك الإنساني ومنها الجانب النفسي، الذي يتضمن الشعور بالحرية وتقدير الذات، يقابله الجانب الاجتماعي والذي يشمل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد سواء داخل الأسرة أو البيئة المدرسية، حيث تعتبر هذه الأخيرة أحد أهم المؤسسات الاجتماعية أين يقضي التلميذ جزءاً كبيراً من وقته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية والتعليم والذي يعد من أهم الطرق الناجحة في تعديل السلوك.

بحيث هذه السلوكات تؤثر على التحصيل الدراسي وعلى سير العملية التربوية في القسم بالإضافة إلى التأثير في علاقاته مع أقرانه ومع الآخرين وحتى علاقته بالأسرة وهذا ما دعانا

المقدمة

في محاولة البحث في الموضوع، محاولة البحث عن العلاقة بين فرط الحركة ومستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية.

وجاءت دراستنا منهجيا مقسمة إلى قسمين، جانب نظري وجانب ميداني حيث احتوى الجانب النظري إلى على ثلاثة فصول، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى إشكالية البحث، أما الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى تشتت الانتباه وفرط الحركة، وتناول الفصل الثالث التوافق الدراسي، أما الجانب الميداني فقد احتوى على فصلين: تناول الفصل الرابع منهجية البحث وإجراءاته، وتناول الفصل الخامس عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات، ثم تفسيرها وتم إنهاء الدراسة باستنتاج عام، ثم قائمة المراجع وبعدها ملاحق الدراسة.

الفصل الأول:

مشكلة الدراسة

1. مشكلة الدراسة:

إن مجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه فيها الفرد وخاصة التلميذ عقبات ومشكلات كضعف التحصيل الدراسي وعدم القدرة على مواجهة المواقف السليمة وكذا ظهور بعض السلوكيات العنف والعدوان، تشتت الانتباه، فرط الحركة مما يؤدي إلى سوء التوافق وهذا ما أكدته دراسة (عيسى ورشوان 2005) إن الذين يعانون من مشكلات التوافق الدراسي لديهم خطر انخفاض التوافق الاجتماعي والاضطرابات النفسية يستدعي بالضرورة إيجاد حلول تمكنه من مواجهة تلك العقبات والمشكلات وتعديل سلوكه بما يتلاءم بتلك الظروف وخاصة الجديدة عليه وإشباع حاجاه ورغباته ويستعيد حالة الاتزان والانسجام وتحقيق التوازن السوي.

فالتوافق السوي هو الاعتدال في الإشباع العام للدوافع وليس إشباع دافع واحد على حساب دوافع أخرى وعليه التوافق الجيد لدى المتمدرس مؤشر ايجابي ودافع قوي يدفع به نحو النجاح.

كما يعتبر نقص الانتباه/فرط الحركة من أكثر المشكلات شيوعا وانتشارا بين التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية والذي شغل بال اهتماما كبيرا لدى علماء النفس والمختصين في العمل النفسي لكونه يتعرض لمظاهر السلوك المضطرب بالإضافة للمشكلات الصحية التي يسببها الطفل لنفسه نتيجة فرط في الحركة إذ أن نسبة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط الحركة قد بلغ 10 بالمائة من أطفال المجتمع الأمريكي ويشير (كان دول 2002) إلى أهمية تعليم هؤلاء الأطفال مهارات معرفية وسلوكية تساعد على الانتباه من خلال مساعدتهم على إدراك التنظيم والترتيب في إطار المنحنى السلوكي.

(النوبي، 2009، ص19)

وفي ضوء هذه العينة من الدراسات السابقة يتبين وجود إشكالية قائمة حول تشتت الانتباه وفرط الحركة ومستوى التوافق الدراسي وقد جاءت هذه الدراسة لتصب في هذا الإطار بجملة من التساؤلات:

1. ما نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط ؟

2. هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط ؟
3. ما مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط ؟
4. هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في درجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط ؟

2.الفرضيات:

1. نتوقع نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط نسبة متوسطة.
2. نتوقع مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط مستوى متوسط.
3. توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط لصالح الذكور.
4. توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في درجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط لصالح الإناث.

4. أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

1. معرفة الاختلاف بين الجنسين في درجة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث الانتشار
2. معرفة الفروق في درجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا للجنس (الذكور، الإناث)
3. إبراز الدور الايجابي للتوافق في المجال الدراسي عموما وفي المجال النفسي خصوصا.

3. أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة في تزويد الأخصائيين النفسيين والمربين والاجتماعيين باقتراحات وتوجيهات ومعارف حول هذه المشكلة سواء ما تعلق بفرط الحركة أو ما تعلق بالتوافق الدراسي .

2. كما تكمن أهميتها في تزويد الأخصائيين المرشدين النفسيين والمربين في لفت انتباههم بكيفية التشخيص ذوي فرط الحركة من خلال جملة من الأدوات المرتبطة بالقياس .

3. الاستفادة من المعارف والمعلومات النظرية لهذا الموضوع بالنسبة للطلبة والمهتمين بعلم النفس التربوي.

4. الخروج بنتائج واقتراحات من شأنها مساعدة المعلمين على توجيه تلامذتهم.

5. التعاريف الإجرائية:

1. التعريف الإجرائي لتشتت الانتباه:

نقصد به في هذه الدراسة بالتلاميذ ذوي تشتت الانتباه الذين درجاتهم تفوق 6 من 9 على مقياس تشتت الانتباه.

2. التعريف الإجرائي لفرط الحركة:

نقصد به في هذه الدراسة بالتلاميذ ذوي الإفراط في الحركة الذين درجاتهم تفوق 6 من 9 على مقياس فرط الحركة.

3. التوافق: قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعا نفسيا أو تغيرا يناسب هذه الظروف الجديدة.

4. التوافق الدراسي: هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام ويظهر ذلك في سلوكياته مع زملائه وأساتذته واتجاهه نحو الدراسة والمنهاج، ويتضح ذلك من خلال الدرجة التي يتحصل عليها من إجابته على مقياس التوافق الدراسي المطبق في الدراسة. (ينسب للباحثين)

5. مرحلة التعليم الابتدائي: وذلك حسب النظام التربوي الجديد في إطار الإصلاح المنظومة

التربوية حيث قسمت مرحلة التعليم الابتدائي إلى ثلاثة أطوار وكل طور يشمل:

- الطور الأول من التعليم الابتدائي: السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي

-الطور الثاني من التعليم الابتدائي: السنتين الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي

-الطور الثالث من التعليم الابتدائي: السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

6. الدراسات التي تناولت تشتت الانتباه وفرط الحركة:

1. دراسة لامبرت وزملاؤه (1978):

التعرف على المرحلة التي تنتشر فيها النشاط الزائد، ومدى انتشارها بين الذكور والإناث وكانت عينة الدراسة تتكون من 5000 طفلا وطفلة في المراح العمرية المختلفة، وأشارت نتائج هذه الدراسة أن النشاط الزائد يتركز انتشاره بين أطفال المرحلة الابتدائية، وأن انتشاره يكون أكبر بين الأطفال الصفوف الأولى في هذه المرحلة وأن الذكور هم الأكثر عرضة للمعاناة من النشاط الزائد من الإناث. (سائي، ص266)

2. دراسة كانكو وآخرون (1993):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الأطعمة التي تؤثر في ظهور اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه لدى الأطفال وتحديد، ثم عمل برنامج غذائي لخفض هذا النشاط الزائد لا يحتوي على هذه الأطعمة، و أجريت هذه الدراسة على عينة من 182 طفلا يعانون من النشاط الزائد وقصور الانتباه، حيث اعتمدت على تقارير الوالدين بتحديد أنواع الأطعمة التي تؤثر في ظهور هذا الاضطراب وتوصل إلى أنواع الأطعمة الممنوعة (السكر، اللبن الذرة، الشيكولاتة، الدقيق، الألوان الصناعية المضافة للأطعمة الخاصة بالأطفال ومحسنات الطعام) وبعد تحديد هذه الأنواع من الأطعمة قام بعمل برنامج أو نظام غذائي لا يحتوي على هذه الأطعمة بنسب محددة ولمدة خمسة سنوات ثم أجري تقييم للمظاهر السلوكية للنشاط الزائد لدى هؤلاء الأطفال فوجد تأثير علي لهذا البرنامج الغذائي في خفض المظاهر السلوكية للنشاط الزائد وقصور الانتباه لدى أطفال عينة الدراسة ووضعت الدراسة توصيات باستشارة الطبيب المتخصص في التغذية في وضع النظام الغذائي الخاص بهؤلاء الأطفال وخاصة الذين لديهم حساسية من بعض الأطعمة.

(يوسفي، 2005، ص39-40)

3. دراسة رياض نايل العاسمي 2001:

ركز هذا الباحث على دراسة النشاط الزائد عند الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات وهي الاكتئاب، التحصيل الدراسي، التوافق النفسي ببعديه الاجتماعي والشخصي فقد بلغت عينة الدراسة 33 طفلا ممن يعانون من النشاط الزائد بواقع 29 تلميذ و4 تلميذات وطبقت عليهم

مجموعة من المقاييس النفسية بهدف الحصول على المعلومات سواء استبيانات الشخصية أو الاختبارات الاسقاطية، وتوصل في آخر هذه الدراسة إلى وجود فروق بين الأطفال مفرطي الحركة والعاديين في تلك المتغيرات كالاكتئاب، التحصيل الدراسي، التوافق النفسي وهذا لصالح الأطفال مفرطي النشاط بمعنى أن الأطفال ذو النشاط الزائد هم أكثر اكتئاباً وتحصيل دراسي ضعيف، وهم غير متوافقين اجتماعياً وشخصياً.

7. التعليق على الدراسات السابقة : تشتت الانتباه وفرط الحركة:

يلاحظ على الدراسات والبحوث التي تم ذكرها لارتباطها بموضوع الدراسة ما يلي:

1. معظم الدراسات التي طبقت هي في المرحلة الابتدائية.
2. هناك دراسات هدفت إلى التعرف على نسبة انتشار مشكلة النشاط الزائد وقصور الانتباه.
3. هناك دراسات هدفت إلى التعرف على أنواع الأطعمة التي تؤثر في ظهور اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه لدى الأطفال مثل دراسة كانكو وآخرون .
4. هناك دراسات هدفت إلى التعرف لدراسة النشاط الزائد عند الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات وهي الاكتئاب، التحصيل الدراسي ، التوافق النفسي ببعديه الاجتماعي والشخصي مثل دراسة رياض نايل العاسمي.

8. الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي:

1- دراسة عنو عزيزة 2009

العنوان: التوافق الدراسي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي هدفت هذه الدراسة إلى فحص الصحة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي على عينة مكونة من 800 تلميذ تراوحت أعمارهم ما بين 15 و17 سنة شملت الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة التعليمية بالجزائر العلية، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المتغيرات عن طريق تطبيق مقياس الحالة النفسية للمراهقين والراشدين ومقياس التوافق الدراسي كما أسفرت النتائج عن وجود دلالة إحصائية لمختلف أبعاد الصحة النفسية والتوافق الدراسي عن مستوى الدلالة 0.01 و0.05.

(عنو، 2009، ص 9)

2-دراسة الأندبيجاني2009:

العنوان: العلاقة بين استخدام أجزاء المخ وحل المشكلات والتوافق الدراسي لدى عينة التلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة مكة

استهدفت الدراسة قياس الفروق الفردية بين الموهوبين والعاديين في استخدام أجزاء المخ وحل المشكلات والتوافق الدراسي لدى عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة مكة وانقسمت عينة الدراسة إلى عيين من التلاميذ الموهوبين والعاديين، وتعد عينة التلاميذ الموهوبين عينة قصدية كلية إذا بلغ عددها 146 والتلاميذ العاديين 199 تلميذ وقام الباحث بإعداد قياس حل المشكلات، وتبنى مقياس التوافق الدراسي من مراد 1988 ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة سالبة دالة بين درجات التوافق الدراسي والجزء الأيسر من المخ، وسالبة غير دالة إحصائيا بين الجزء الأيمن من المخ، وموجبة دالة بين الجزء التكاملي من المخ لدى تلاميذ الموهوبين، كما بينت الدراسة عن وجود علاقة سالبة غير دالة بين درجات التوافق الدراسي وبين الجزء الأيسر من المخ، وموجبة غير دالة مع كل من الجزء الأيمن والتكاملي للمخ لدى التلاميذ العاديين .

(جعفر،2009،ص384)

3-دراسة ميدون وأبي مولد 2014:

العنوان: الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

هدفت الدراسة للتحقق من الأهداف المتمثلة في كشف عن مستوى كل الكفاءة الذاتية والتوافق المدرسي لدى عينة الدراسة الأساسية من798تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من متوسطات مدينة ورقلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين وهما مقياس الكفاءة الذاتية مكون من 10 بنود ومقياس التوافق الدراسي المكون من 36 بند خلال السنة الدراسية 2012.2013 للتوصل إلى النتائج التالية:

إن مستوى التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ووجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لديهم، وإن هناك فروق جوهريّة بين التلاميذ والتلميذات في توافقهم الدراسي وهو لصالح التلميذات، بالإضافة إلى وجود فروق في التوافق المدرسي بين التلاميذ المعيّدين والتلاميذ الغير معيّدين.
(ميدون وأبي مولد، 2014، ص5)

9. التعقيب على الدراسات ذات العلاقة بمتغير التوافق الدراسي:

يعد استعراض الدراسات السابقة حسب متغيرات الموضوع ملاحظة أنه من حيث: العنوان: كل الدراسات السابقة المذكورة تناولت التوافق الدراسي. اختلفت في تناولها لعينة بين الأطوار الثلاثة (ابتدئي، متوسط، ثانوي) كما اختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف وذلك بناء على اختلاف الموضوع والمتغيرات التي تعاملت معها، فمنها من حاول التعرف على أهم العوائق التي تؤدي إلى سوء التوافق ومنه من اهتم أيضا بربط العلاقة بين التوافق وبعض المتغيرات الأخرى كدراسة (عزيزة)، دراسة (الأنديجاني 2009)، دراسة (ميدون وأبي مولد 2014) العينة: اختلفت العينات المعتمدة هذه الدراسات فبالنسبة للحجم تراوحت ما بين 798 فردا مثل دراسة ميدون وأبي مولد و354 في دراسة الأنديجاني 2009 و800 فردا كدراسة عنو عزيزة

النتائج: اختلفت نتائج الدراسات السابقة حسب اختلاف أهدافها وفرضياتها وكذا أدواتها وعياناتها فقد أوضحت بعض الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التوافق المدرسي وبعض المتغيرات لدى عينة الدراسة وبعضها الآخر تول إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين التوافق المدرسي وبالأخص نوع الاضطرابات.

الفصل الثاني:

نشأت الانتباه وفرط الحركة

تمهيد:

يعد اضطراب تشنت الانتباه وفرط الحركة من الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ولعلها أكثر انتشاراً، فمنذ نهاية القرن العشرين سجل هذا الاضطراب اهتماماً طبياً لمل له من تأثيرات على الطفل من الناحية المعرفية والسلوكية والعلائقية والاجتماعية يشكل هذا الاضطراب مصدراً أساسياً لضيق وتوتر وإزعاج الأفراد المحيطين بالطفل من أولياء ومعلمين وغير ذلك، ومما لا شك فيه أن سلوك هذا الطفل ومستوى نشاطه قد يؤثر على استجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعايته وعلى أسلوب معاملتهم له ، مما يؤثر بالتالي على نموه ومستقبله التعليمي والاجتماعي فيما بعد، من أجل التعرف على هذا الاضطراب أكثر سيتم في هذا الفصل التعرض للتطور التاريخي مع عرض مختلف التعاريف التي عرفت هذا الاضطراب سواءاً من الناحية الطبية أو النفسية مع معرفة الأسباب والأعراض، وكيفية تشخيصه ، وفي الأخير يتم التطرق إلى كيفية وقاية الأطفال من هذا الاضطراب.

أولاً: تعريف الانتباه:

هو قدرة الفرد على حصر وتركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة، إحساس، صورة خيالية) أو في مثير خارجي (شيء، شخص، موقف) أو هو بؤرة شعور الفرد في مثير ما، ويرى العلماء أن بؤرة شعور الفرد تمتلئ بالموضوع يجنب اهتمامه وما عداه يشكل هامش الشعور، وان الانتقال بين البؤرة والهامش عملية دينامية مستمرة أثناء اليقظة.

(بن هيري، 1010، ص13)

الانتباه عملية معرفية لا يمكن بشكل مباشر، فالمدرسون يتمكنون فقط من ملاحظة أداء الطفل والوصول إلى استنتاجات فيما إذا كان منتبها أم لا، وهادا هو السبب الذي يجعل المحللون السلوكيون ينظرون إلى الانتباه انه (سلوك الانتباه) .

(العريشي وآخرون 2015، ص40)

ثانياً: أنواع الانتباه

1- الانتباه الإرادي الانتقائي: يعد هذا النوع من الانتباه إراديا حيث يحاول الفرد تركيز اهتمامه على مثير واحد بين عدة مثيرات ويحدث هذا الانتباه انتقائيا بسبب محدودية الطاقة العقلية للفرد ومحدودية سعة التخزين وسرعة معالجة المعلومات، لذلك يتطلب هذا الانتباه طاقة وجهدا كبيرين من الفرد لان عوامل التشئت غالبا ما تكون عالية والدافعية لاستمرار الانتباه قد لا تكون بدرجة عالية .

وخير مثال على ذلك عندما يستمع طالب إلى محاضرة مملة عن موضوع لا يثير اهتمامه فانه على الأغلب يحتاج إلى جهد عقلي كبير لاستمرار التركيز حيث غالبا ما نجد الطالب نفسه خارج المحاضرة ويحاول إعادة نفسه مرات عديدة لسمع ما يقوله المحاضر .

2- الانتباه اللاإرادي القسري : ويعد هذا النوع من الانتباه لا إراديا وقسريا حيث يركز الفرد انتباهه على مثير يفرض نفسه على الفرد بطريقة قسرية ودون بذل جهد عالي للاختبار بين المثيرات بدرجة يصبح فيها الانتباه وكأنه لاشعوري وغير انتقائي حيث يعزل فيها الفرد نفسه بالكامل خارج إطار المثير الذي يشد انتباه الفرد ، وخير مثال على ذلك الانتباه لصوت ضجيج مفاجئ في منتصف الليل ، أو الم شديد في احد أعضاء الجسم .
(العتوم 2004، ص76)

3- الانتباه الانتقائي التلقائي: وهو انتباه لمثير يشبع حاجات الفرد ودوافعه الذاتية حيث يركز الفرد انتباهه إلى مثير واحد بين عدة مثيرات ببسر وسهولة تامة. ومثال ذلك:

طفل يشاهد برنامج التلفزيوني المفضل والذي ينتظره بفارغ الصبر كل يوم في زمن محدد ، هذا الانتباه هو انتباه انتقائي لكنه لا يحتاج إلى طاقة وجهد عقلي أو جسدي عال لتركيز الانتباه لذلك يصعب على الآخرين تشتيته حتى ولو حاولنا ذلك جاهدين.

ثالثا: التطور التاريخي لمفهوم تششت الانتباه وفرط الحركة :

تعود بدايات التعرف على تششت الانتباه وفرط الحركة إلى القرن العشرين حيث يعتبر الدكتور جورج ستيل 1902 احد أوائل الباحثين الذين بحثوا في اضطراب تششت الانتباه وفرط الحركة فقد أشار إليه آنذاك بذوي العجز في السيطرة على الروح المعنوية والمقصود بذلك هو العجز في القدرة على ضبط الذات

- كما يعد هالاهانوكوفمان 2006 قوليد تشين وستروس وكرويكشامك من وائل الباحثين في هذا المجال

فقد بحث قوليد تشين في خصائص الجنود المصابين بالحرب في الحرب العالمية الأولى وخصوصا مما تعرض منهم إلى إصابات في الدماغ وقد ظهرت عليهم الكثير من الخصائص التي تشابه خصائص الأفراد اللذين يعاونون من اضطراب تششت الانتباه وفرط الحركة ، كما قاما ستاروس في الثلاثينات ببعض الأبحاث على الأفراد اللذين يعانون من إعاقة عقلية ،حيث توصل كرويك شانك انه من المحتمل ظهور مثل هذه الخصائص لدى هذه الفئة من الأطفال اللذين تمت دراستهم كانوا جميعا من ذوي الذكاء العادي. (الزارع 2007،ص14)

ثالثا: تعريف تششت الانتباه وفرط الحركة:

يعرف هذا الاضطراب بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول يظهر على شكل مجموعة اضطرابات سلوكية تنشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معا، ففرط الحركة عبارة عن حركات جسمية عشوائية لا إرادية غير مناسبة تظهر نتيجة أسباب عضوية أو نفسية، وتكون مصحوبة بضعف في التركيز.

(جمعية عنيزة للتنمية والخدمات الإنسانية،ص16)

رابعاً: التعريف الطبي لتششت الانتباه وفرط الحركة:

يعرف الأطباء اضطراب فرط الحركة على انه اضطراب جيني المصدر ينتقل بالوراثة في كثير من الحالات، وينتج عنه عدم التوازن الكيميائي أو عجز في الوصلات العصبية الموصلة لجزء من المخ والمسئولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ عن تنظيم السلوك. (اليوسفي، 2005، ص17)

التعريف السلوكي لتششت الانتباه وفرط الحركة:

عرفه باركلي 1990 في نظريته عن اضطراب فرط الحركة وقصور لانتباه على انه اضطراب في منع الاستجابة للوظائف التنفيذية قد يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات، وعجز في القدرة على تنظيم السلوك اتجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية مع عدم ملائمة السلوك بيئياً، بينما يعرف "برحن" 1991 الأطفال ذوي فرط الحركة وقصور الانتباه على أنهم أطفال لم يحصلوا على اهتمام الوالدين فحدث هذا الاضطراب السلوكي.

(اليوسفي، 2005، ص18)

خامساً: أسباب تششت الانتباه وفرط الحركة:

تعددت أسباب هذا الاضطراب فمنها أسباب وراثية، ومنها أسباب بيئية نفسية، وفيما يلي تفصيل لهذه الأسباب:

1. الأسباب الجينية الوراثية:

لقد أثبتت بعض الدراسات الحديثة إلى إن هناك علاقة بين العوامل الجينية واضطراب تششت الانتباه وفرط الحركة لحالات معينة فقط ولا تنطبق على حالات أخرى.

لذلك لا يمكن تقييمها إضافة إلى عدم توافر دراسات كافية تؤكد على نتائج حالات الاختلال الكروموسومي تعميم على عينات واسعة لهذا الاضطراب، فقد أشار كل من "ارنولد" و"جنسن" إلى أن بعض حالات تششت الانتباه وفرط الحركة ناتجة عن قصور في الجينات فيما يعرف باسم عرف ضعف كرموسوم الهش ، وفي دراسات أجريت على التوائم غير المتطابقة والتي يؤكد فيها كل من "لوفي" و"هاي" و"بينت" على أهمية الوراثة في انتشار تششت الانتباه وفرط الحركة وتوصلت النتائج هذه الدراسة أن تسعين بالمائة من التوائم المتطابقة إذا ظهر هذا الاضطراب لدى احدهم ظهر لدى الآخر، ويشير ذلك إلى انه يوجد أكثر من جين مسؤول عن انتشار هذا الاضطراب في هذه الحالات.

وتشير الدراسات أيضا أن 20 بالمائة من الأطفال ذوي تششت الانتباه وفرط الحركة كان آباؤهم وأمهاتهم يعانون من مشكلات نفسية كالقلق والاكتئاب، بالإضافة إلى إيمانهم على المشروبات الكحولية. (خصاونة، 1014، ص 52-53)

2. الأسباب البيئية:

تعتبر المشاكل التي تحدث للجنين عند تأثر الأم للسموم مثل عادة "يوكسين" التي تستخدم رش المزروعات هي من العوامل البيئية أو مثلا إصابات يتعرض لها الجنين وتؤثر على منطقة الدماغ (كيميائية أو إشعائية...) هناك الولادات المبكرة وتعقيدات تؤثر أيضا على وظائف الدماغ عند المولود كما يعتقد بعض الباحثين ما يربط النظام الغذائي للطفل بهذا الاضطراب مثل المواد المضافة للطعام كالمواد الحافظة أو الملونة والإكثار من السكريات . ولا ننسى أن تعرض الأم أثناء الحمل للإشعاع أو تناولها للعقاقير الطبية والمخدرات أو الكحول قد يسبب اضطرابا في وظائف دماغ الجنين ، وتشير التقارير الحديثة إلى وجود نوع من العلاقة بين التدخين في فترة الحمل وحدث اضطراب الحركة الزائدة لاحقا. ولا ننكر أن تعرض الأم أو إصابتها ببعض الأمراض المعدية أثناء فترة الحمل كمرض الزهري أو الحصبة الألمانية أو غيرها يسبب خلا في وظائف المخ عند الجنين أو قد تسبب تلفا في الدماغ ومراكز الانتباه عند الطفل.

(صندقلي، 2009، ص 33-34)

3. الأسباب النفسية والاجتماعية:

تتعلق الأسباب النفسية للإصابة باضطراب تششت الانتباه وفرط الحركة dhd بنظرية التعلم الاجتماعي فالعديد من الدراسات التي تناولت النمذجة والمحاكاة لتوضح كيفية اكتساب الطفل سلوكيات غير سوية من خلال ملاحظة الآباء والأشقاء والأقارب والأصدقاء. كما يذكر أحمد وبدر (2004) أن بعض الدراسات أشارت إلى أن أسباب هذا الاضطراب تعود إلى أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتسم بالرفض والإهمال والحرمان العاطفي مما يؤدي لحدوث حالات اضطراب تششت الانتباه وفرط الحركة .

فالطفل يحتاج بشكل طبيعي الرحب والرعاية والحنان كحاجته إلى الغذاء والماء والهواء لذلك، فإن أساليب المعاملة الوالدية الجيدة أمر ضروري لتنشئة الأطفال تنشئة سليمة خالية من المشاكل. (الزارع، 2007، ص 24)

سادسا: أعراض تششت الانتباه وفرط الحركة:

يعتمد ظهور الأعراض على نوع الاضطرابات الذي يعاني منه الطفل، وسنتطرق إلى الاعراض التي تظهر على المصابين بالاضطراب:

1. أعراض فرط الحركة:

يتمتع الأطفال بطاقة وحيوية عالية بشكل طبيعي ولكن تعرض الطفل للحركة المفرطة ولمدة زمنية طويلة مؤديا بذلك إلى مشاكل اجتماعية وتعليمية في حياة الطفل التي تتبه الأهل إلى وجود مشكلة ما في طفلهم.

ومن هذه الأعراض:

*التحدث بكثرة

*عدم القدرة على الجلوس لفترات طويلة

*صعوبة اللعب بهدوء

*التأهب الدائم للحركة .

تظهر هذه الأعراض في السن الرابعة من حياة الطفل وتزداد خلال السنوات التالية ثم نقل حدتها مع دخول الطفل مرحلة البلوغ. (فاطمة وآخرون، ص 06)

2- صعوبات الانتباه ونقص القدرة على التركيز:

تظهر في المدرسة على سبيل المثال فالطفل لا يستطيع المكوث في مقعده لإتمام واجبه مثل مهامه المدرسية، وأحيانا يشرح الطفل في العمل لكنه يسرح ويحلق في الفضاء وعادة ما يضطرب الطفل عند سماع أصوات عادية لا تلفت انتباه العاديين داخل وخارج الصف مثل وقوف طائر خارج النافذة كذلك فالأطفال المصابون بتششت الانتباه وفرط الحركة لا يستطيعون تركيز انتباههم بعيدا عن المشتتات فيتحول انتباههم من مثير لآخر بمنتهى السرعة، كذلك فإنهم لا يتذكرون التعليمات ولا يستكملون أعمالهم المدرسية حتى إذا أنجز الطفل المهام فانه عادة ما يخطئ فيها.

3- سوء التنظيم:

أطفال تششت الانتباه يتسمون بسوء التنظيم في الكتب والأوراق والأقلام تكون في غير موضعها أو تفقد كذلك الدفاتر غير مكتملة والواجبات تكتب على أي شيء ماعدا كراس

الواجبات وإذا كتبت تكتب إما غير مكتملة أو بها أخطاء، كذلك تفقد ما بين المدرسة والبيت وغالبا ما تتواجد أشياءهم في أماكن غير مناسبة مثل أسفل السرير أو خلف الباب أو في احد أركان المنزل وغالبا ما لا يجدون مبررا لذلك.

(شليبي، 2009، ص214)

4 - الاندفاعية:

- * كثيرا ما يتململ بيديه أو قدميه أو يلتوي في مقعده.
- * كثيرا ما يترك مقعده في الفصل أو في مواقف أخرى تتطلب منه أن يبقى جالسا.
- * كثيرا ما يفرط في الجري أو التسلق في مواقف غير ملائمة.
- * غالبا ما تكون لديه صعوبة في اللعب أو ممارسة أنشطة وقت الفراغ بهدوء.
- * ناشط من غير كلل وغالبا ما يسلك كما لو كان مدفوعا بمحرك.
- * كثير الكلام.
- * غالبا ما يندفع للإجابة قبل اكتمال الأسئلة.
- * كثيرا ما يجد صعوبة في انتظار دوره.

سابعا: الخصائص والسمات الأساسية لتششت الانتباه وفرط الحركة:

يعاني الأطفال المصابون بتششت الانتباه وفرط الحركة من مجموعة سلوكيات يستدل عليها من خلال أنماط السلوك الملاحظ، فبالإضافة إلى المظاهر الأساسية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال من تششت الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية، فإنهم يتصفون بمجموعة من الخصائص والقدرات التي تختلف من حالة إلى أخرى تبعا للعمر وتفاوت القدرات الإدراكية والتطور اللغوي وحدة الاضطراب ونوعه من ابرز هذه الخصائص ما يلي:

الخصائص المعرفية:

يشير باركلي 1998 ان الأطفال المصابين بالاضطراب متأخرون من قدراتهم العقلية مقارنة مع الأطفال العاديين من 7 درجات إلى 15 درجة على اختبار الذكاء وإلى أداء الأطفال على اختبار (روكسلر) للذكاء اللفظي اقل من أداء الأطفال العاديين على الاختبار نفسه وأشار إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على الاختبار نفسه، وسكينر إلى أن الفروق في الذكاء قد تعود إلى ظروف تطبيق الاختبار T ونمط استجابات الأطفال

التي تتصف بعدم الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية وخاصة ،إذا علمنا انه هذه الاختبارات قد بنيت على الأطفال العاديين ويرى فرازلر وديمري ويونجستروم

(Frazler. Demaree .Youngstrom2004)

أن الأطفال المصابين بهذا الاضطراب يكون ذكائهم حول المعدل الطبيعي للذكاء .

(خصاونة،2014،ص48-49)

الخصائص الأكاديمية :

يتصف هؤلاء بترتب مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم ، كما أنهم يعانون من صعوبات في أداء الواجبات المدرسية وعدم القدرة على استدعاء وتذكر المعلومات ، وانخفاض في دافعي للتعلم مقارنة مع أقرانهم العاديين كما أنهم يعانون من تأخر في المهارات الأكاديمية كالقراءة والتهجئة والحساب مقارنة مع نظرائهم من الأطفال العاديين في المرحلة العمرية نفسها.

الخصائص اللغوية:

يتميز الأطفال ذوي تشئت الانتباه وفرط الحركة بأنهم يتكلمون باستمرار وبشكل مفرط وفي مواقف غير مناسبة كما أنهم يبدوون محادثات في أوقات غير مناسبة، ولكن عندما يواجهون مواقف تتطلب الدقة والتنظيم والاستجابة بشكل مناسب فأنهم يقولون في الكلام ولا يستطيعون التعبير عن أفكارهم بشكل ملحوظ ويوضح باركلي 1998 بان هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات في اللغة التعبيرية وعيوب نطقية ومشكلات في ترابط الكلام وترتيب الجمل كما أنهم يعانون من مشكلات في اللغة الاستقبالية.

الخصائص الاجتماعية:

يتعرض الأطفال إلى الرفض والنفور من قبل الآخرين ويبدو أن أقرانهم لا يرغبون في التعامل معهم وإقامة علاقة صداقة معهم، ويعود ذلك إلى سلوكهم غير المناسب مع الأطفال الآخرين، ويعاني الطفل من هؤلاء من النزاعات الأسرية والصعوبات في بيئته المدرسية مع المعلمين والطلاب ويتصف بأنه الشعبية مقارنة بنظرائه من المرحلة العمرية نفسها.

الخصائص السلوكية الانفعالية:

يعاني الأطفال من العناد والإحباط والتغيير السريع في المزاج ،وتدن في مفهوم الذات والثقة بالنفس وعدم تحمل المسؤولية ومقاومة التغيير، كما انه تظهر سلوك عدوانية في تفاعله مع الآخرين. (خصاونة،2014، ص49-50)

الخصائص الجسمية والحركية:

تشير الدراسات الحديثة إلى بعض المظاهر الجسمية التي تم التعرف إليها لدى عدد من الأطفال ذوي اضطراب تششت الانتباه وفرط الحركة وهي ارتفاع طفيف في أعلى باطن الفم، انحراف حجم العين عن الحجم الطبيعي وتدني الأذنين قليلا إلى الأسفل ، تجعد غير طبيعي في راحة اليد.

ثامنا: المحكات التشخيصية لتششت الانتباه وفرط الحركة :

ويعتمد بعض المختصين في تشخيص لتششت الانتباه وفرط الحركة على الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية المعدل والصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي والتي تتمثل فيما يلي :

أ- قصور الانتباه لدى الطفل ودلالاته كالتالي:

*غالبا ما يفشل في إعطاء الانتباه للتفاصيل،أو يرتكب أخطاء نتيجة عدم الاهتمام في المدرسة أو العمل أو الأنشطة الأخرى.

*غالبا ما يجد صعوبة في المحافظة على الانتباه في المهام المكلف بها أو أنشطة اللعب.

*غالبا ما يبدو غير منصت عند الحديث إليه مباشرة.

*غالبا ما يتبع التعليمات ويفشل في إنهاء عمله المدرسي أو واجباته المكلف بها في مكان عمله.

*غالبا ما يجد صعوبة في تنظيم المهام والنشطة.

*غالبا ما يكون كثير النسيان في الأنشطة اليومية.

*غالبا ما يتجنب أولا يحب الارتباط بالمهام التي تتطلب مجهودا ذهنيا مستمرا مثل (العمل المدرسي أو الواجب المنزلي).

*غالبا ما يفقد الأشياء الضرورية للمهام أو الأنشطة مثل (اللعب و المستلزمات المدرسية أو الأقلام أو الكتب أو الأدوات).

* غالبا ما تشنت انتباهه بسهولة بالمؤثرات الخارجية. (النوبي، 2010، ص70)

ب - النشاط الزائد ودلالاته كالتالي:

- * غالبا ما يقوم بحركات عصبية بيديه أو قدميه أو يتململ في مقعده.
- * غالبا ما يغادر مقعده في الفصل أو في المواقف الأخرى التي يتوقع فيها البقاء في مقعده.
- * غالبا ما يجري أو يتسلق في مواقف لا يبدو فيها الجري أو التسلق لائما.
- * غالبا ما يجد صعوبة في الارتباط بأنشطة وقت الفراغ أو اللعب بهدوء.
- * غالبا ما يكون في عجلة من أمره أو غالبا ما يتصرف كما لو كان مدفوعا بمحرك.
- * غالبا ما يتحدث بكثرة.

ج - الاندفاعية ودلالاته كالتالي:

- * غالبا ما تفلت منه الإجابات بدون تفكير حتى قبل استكمال الأسئلة.
- * غالبا ما يجد صعوبة في انتظار دوره.
- * غالبا ما يقاطع أو يتطفل على الآخرين.

(النوبي، 2010، ص71-72)

تاسعا: تشخيص اضطراب تشنت الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال:

لقد أشار دليل التشخيص الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية الأعراض الرئيسية التي يتم أساسها تشخيص اضطراب الانتباه لدى الأطفال .ولكنه أكد على أن هذه الأعراض يجب أن تظهر على الطفل قبل التشخيص بستة أشهر متتالية على الأقل كما أنها يجب أن تظهر قبل عمر سبع سنوات على أن يكون ظهورها في كل من البيئة المنزلية والمدرسة معا.

(فائقة بدر، 1999، ص57)

تشخيص اضطراب تشنت الانتباه وفرط الحركة يتطلب وجود زيادة في الحركة أو اندفاعية وكذلك نقص واضح في انتباه الطفل تؤدي في النهاية إلى ظهور مشاكل في حياة الطفل في أكثر من مكان أو مناسبة فمثلا يضطرب سلوك الطفل في البيت كما هو في المدرسة أيضا. يشخص بأنه مصاب باضطراب تشنت الانتباه وفرط الحركة بـ:

أولاً: إما (أ) أو (ب)

ل ظهور ستة أعراض على الأقل من الأعراض الآتية لحالات تشنت الانتباه لمدة لا تقل عن ستة أشهر.

ضعف الانتباه

- * الفشل في الانتباه للتفاصيل يؤدي إهمالها لارتكاب العديد من الأخطاء في الأعمال المدرسية أو غير ذلك من النشاطات التي يمارسها.
- * صعوبة في بقاء الانتباه لمدة طويلة في المهام وأنشطة اللعب.
- * يجد صعوبة في الإنصات عند التحدث إليه فيبدو وكأنه لا يستمع لما يقال له.
- * يششت انتباهه لأبسط المثيرات.
- * يتجنب المشاركة في الأعمال التي تتطلب جهدا عقليا.
- * لا يتبع التعليمات الخاصة للمهام الموكلة إليه وبالتالي يفشل في إنهاء الأعمال والواجبات المدرسية داخل بيئة العمل.
- * لا يتذكر المهام الروتينية أو الأنشطة اليومية.
- ب- ظهور ستة أعراض على الأقل من أعراض فرط الحركة لمدة لا تقل عن ستة أشهر بدرجة ملحوظة.

فرط الحركة:

- * يفرك يديه ورجليه أثناء الجلوس (يتململ).
- * يصعب عليه الاستقرار في مكان ما (يترك مقعده في الصف وقت الالتزام).
- * دائم القفز والتسلق في المواقف التي لا تتناسب مع هذا السلوك.
- * يعجز عن اللعب بهدوء ومشاركة الآخرين في الألعاب المنظمة.
- * يكون في حركة دائمة ومستمرة.
- * يتكلم كثيرا. (مما دي وأبي ميلود 2012، ص 133-134)

الاندفاعية:

- * يجيب على الأسئلة قبل اكتمال طرح السؤال.
- * يجد صعوبة في انتظار دوره في العمل أو اللعب أو النشاط.
- * يقاطع الآخرين أثناء المناقشة أو الحوار أو اللعب.

عاشرا: علاج تششت الانتباه وفرط الحركة

إن الطرق العلاجية لتشنت الانتباه وفرط الحركة متعددة الأشكال، وذلك للاختلافات الواضحة في مسببات هذا الاضطراب وعوامله، فسعى الباحثون لإيجاد علاج نهائي لهذا الاضطراب أو على الأقل التخفيف من أثره وأعراضه.

العلاج الطبي:

تذكر(هنا إبراهيم صندقلي ،2008،ص108) أن الدراسات الحديثة أكدت على أهمية العلاج الدوائي في حالات اضطراب الحركة الزائدة وتشنت الانتباه ، وصار للدواء دور مهم في هذا المجال وذلك بالإضافة طبعا للعلاجات الباقية كون الدواء وحده لا يعطينا الفعالية الموجودة بل يجب اتباعها ببرنامج لتعديل السلوك.

يهدف العلاج باستخدام الأدوية الطبية إلى إحداث التوازن الهرموني لخلايا المخ في جسم الطفل الذي يعاني من تشنت الانتباه وفرط الحركة وذلك بإعادة توازن بتنشيط إفراز الخلايا العصبية لأحد الموصلات العصبية مما ينتج زيادة انتباهه وقدرته على التركيز وخفض من حدة فرط الحركة. ومن هنا نستنتج أن العقاقير الطبية على تنشيط إفراز هذه الموصلات ومن ثم إعادة الحيوية إلى الدوائر العصبية وتنشيط استجابتها للمنبهات العصبية.

(عناد،2016،ص56)

العلاج السلوكي:

وجد أن تأثير التدخل السلوكي على الاضطراب أقل من تأثير الأدوية المنشطة وتتوافر العديد من الإرشادات حول العلاج السلوكي لاضطراب تشنت الانتباه وفرط الحركة وبصفة عامة فإن المعالج يحدد السلوكيات التي تمثل مشكلة ويجمع بيانات تفصيلية عن الظروف التي تسبق والتي تلي مثل هذه السلوكيات وتوجد العديد من الإرشادات حول .

وبصفة عامة فإن المعالج يحدد السلوكيات التي تمثل مشكلة ويجمع البيانات حول الظروف التي تسبق ظهور تلك السلوكيات والظروف التي تليها. وعادة ما تثبت السلوكيات إذا تم دعمها. وبعد أن يصل المعالج إلى تبعات أو نتائج دعم السلوك يضع خطة تفصيلية حول كيفية التعامل مع المواقف التي تمثل مشاكل ويتم تطبيق مجموعة مختلفة من من التكتيكات لوقف دعم السلوكيات مرغوبة غيرا و لإيقافها.

ويشمل العلاج السلوكي (...) الآباء والمدرسين بالإضافة للطفل.

(موسى، 2009، ص15)

كما أن الطفل المصاب بفرط الحركة يحتاج إلى رعاية خاصة من قبل الوالدين والمدرسين هذه الرعاية تستند إلى مجموعة من الإرشادات التي تدخل ضمن العلاج السلوكي وأهمها:

1. تقبل السلوك: وأي نقد للطفل النشاط أو محاولة الحد من طاقته ليصبح هادئاً يؤدي إلى نتائج عكسية على المستوى النفسي والعائلي.

2. توفير منافذ للطفل ينفس فيها عن طاقته الزائدة، إن تشجيع الطفل على ممارسة الرياضة خاصة الرياضيات الفردية وإيجاد مكان ترفيهي يستطيع الطفل اللعب فيه والاستمتاع.

3. العقود: هي اتفاق قديم على تقديم جوائز مقابل السلوك المرغوب فيه والسلوك الهادف وعندما يفعل الطفل شيء الذي تريده منه وعندما يسمح له بالحصول على الشيء الذي يريده ويجب أن تكون الجائزة عادة صغيرة مباشرة.

4. التدريب: تدريب الطفل المفرط حركياً بنشاطات تزيد من التركيز مثل: تجميع الصور ولألعاب الفك والتركيب وغيرها من الألعاب.

5. التغذية المناسبة والوقاية: من المواد التي تسبب رد فعل النشاط الزائد عند الأطفال حسب علماء الحساسية خاصة المواد الحافظة، والمواد الممزوجة بالألوان الصناعية والمشروبات الغازية.

العلاج النفسي:

يعتبر العلاج النفسي من أكثر أنواع العلاجات فائدة وذلك لمجموعة من الأسباب وهي:

* يعتبر العلاج النفسي أكثر فائدة من العقاقير خاصة على مدى بعيد بالنسبة لسلوك المضاد للمجتمع. إذ أن هذا النوع من العلاج يسمح بإقامة الطفل علاقة مع المعالج.

* يلعب العلاج النفسي دوراً كبيراً في تقبل الطفل للعلاج العقاقير. لأن الطفل قد يسيء فهم العقاقير ويتساءل: هل هو مجنون - كما يوضح المعالج للطفل انه (الطفل) يملك الدور الأساسي وأن الدواء ما هو إلا عامل مساعد لأدائه هذا الدور، ما يحتاج الطفل أن يفهم أن الانضباط ليس هو الهدف وأنه له حقوق مساوية للبشر الآخرين في كونهم أحياناً يجدون صعوبة في حياتهم ويحتاجون دعماً علاجياً في مواجهة هذه العقوبات.

* * يشمل العلاج النفسي علاجاً تحليلياً يبنى على فهم نفسية الطفل ومراعاته الداخلية التي قد توجد بين أجزاء الشخصية أو بينها وبين العالم الخارجي المتمثل في الأسرة والمدرسة.

والحيل الدفاعية المرضية التي تستخدمها في سلوكه وتوضيح ذلك للطفل من خلال جلسات العلاج النفسي التي تجرى مع الأطفال الصغار بواسطة لعب خاصة. أو بواسطة الرسم وهذا العلاج التحليلي غالبا ما يتم في إطار مجموعة من الأطفال.

(سعدات، ص114)

* إن اضطراب الانتباه يجعل المصاب به وكذلك والده عرضة لبعض الاضطرابات الانفعالية فبالنسبة للطفل الذي يعاني من هذه الاضطرابات نجد أن المشكلات التعليمية إلى تتجم عن هذه الاضطرابات تؤدي إلى تأخره دراسيا كما أن قيامه ببعض السلوكات غير المرغوبة يؤدي إلى اضطراب علاقته الاجتماعية مع المحيطين به خاصة أقرانهم ومحصلة ذلك كله أن الطفل يشعر بالفشل وينخفض تقديره لذاته كما يشعر بالوحدة النفسية، القلق، الاكتئاب.

* يقدم العلاج النفسي للوالدين المعلومات الكافية عن هذا الاضطراب ويبين لهم الاضطرابات الانفعالية المصاحب له. كما أنهم يقدم لهم بعض التوجيهات التي تساعد على التعامل مع طفلهم الذي يعاني من هذا الاضطراب. (سعدات، ص114)

العلاج التربوي:

يحتاج العلاج التربوي إلى بعض الشروط حتى يكتب له النجاح ونشير إلى أهمها فيما يلي:

أ/ حسن اختيار المعلم: يجب أن يحسن اختيار المعلم الذي سيقوم بالتدريس مع هاته الفئة بحيث يتمتع بالصبر ويكون لديه الاستعداد النفسي والبدني للعمل مع هؤلاء الأطفال.

ب/ تدريب المعلم: أن يتم تدريب المعلم على كيفية التدريس للأطفال المصابين باضطراب الانتباه.

ج/ يتم تكوين فريق العمل بالمدرسة، يجب أن يتم تكوين فريق العمل بالمدرسة المكون من المدير، المعلم، الأخصائي النفسي لأخصائي الاجتماعي، الطبيب ويجب تزويدهم بالمعلومات الكافية عن هذا الاضطراب وكل الأعراض المصاحبة له.

د/ وضع خطة علاجية: يجب على فريق العمل بوضع خطة علاجية شاملة يشترك فيها أعضاء هذا الفريق كل حسب تخصصه، كما يجب أن يقوم ك عضو بمتابعة الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب كل حسب تخصصه.

هـ/ وجود اتصال بين فريق العمل وأسرة الطفل: يجب أن يكون هناك اتصال بين فريق العمل وأسرة الطفل لكي يحصلوا من الوالدين على بعض المعلومات المتعلقة بالتاريخ التطوري لهذا الاضطراب وقد أجري جون في 1995 دراسة مان هدفها التعرف على طبيعة علاقة كل من المعلم وأقران الطفل. (سعدات، ص115)

الذي يعاني من تشئت الانتباه وأثرها على سلوكه المشكل في حجرة الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من 3 أطفال يعانون من اضطراب الانتباه وأقرانهم الأسوياء في حجرة الدراسة معلم الفضل وقد تراوحت أعمار الأطفال بينهم كان يؤدي إلى زيادة المشكلات السلوكية لدى الأطفال المصابين باضطراب في الانتباه.

كان التفاعل الايجابي بينهم يقلل من عدم السلوكيات المشكلة لديهم.

الفصل الثالث:

التوافق الدراسي

تمهيد:

يعد التوافق الدراسي من المفاهيم الهامة في المدرسة، نظرا لأهميته في تكوين عناصر العملية التعليمية، إذ يتمثل توافق التلميذ أهم ما يعمل القائمون على العملية التربوية على تحقيقه خصوصا من هم على علاقة مباشرة به من أساتذة إداريين موجهين اجتماعيين وتربويين.

فالتوافق الدراسي مطلب حيوي جوهري من ناحية ومصيري من ناحية أخرى، يحقق من خلاله التوازن والنضج العقلي، المعرفي والاجتماعي والنفسي فهو يشير إلى الحالة التي تبرز في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها لا ستعاب مواد الدراسة والنجاح وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية.

ولتقديم تعريف للتوافق الدراسي نتطرق أولاً لتعريف التوافق:

* **التوافق:** مشتق من فعل وفق - وفق وفقاً، كان صواباً، "وافق" أي ناسب ولاءم.

(أنطوان نعمة وآخرون، 2001، ص 1543)

التوافق مصطلح تعددت وتشابكت فيه المصطلحات بتعدد النظريات وطبيعة عملية التوافق المعقدة فنجد لفظ..... التي تعني التلاؤم (التكيف) ولفظ..... الذي يعني المسايرة و..... أي التوافق، وهو مفهوم نفسي أو اجتماعي مرتبط بعملية خفض التوتر فهو أشمل من التكيف.

- يذهب العديد من العلماء إلى تعريف التوافق وفقاً لتوجيهاتهم نسرد منهم مايلي:

مورو وكلاكهوهن يستخدم لفظ التوافق للدلالة على الجانب السيكلولوجي لما يبذله الفرد من النشاط لممارسة عملية الحياة. (باهي، 2006، ص 26)

شافر التوافق هو الحالة التي تكون فيها عادات الفرد وإدراكه ودوافعه وانفعالاته متأثرة تمام التأثر بحيث ينشأ من هذا كله توافق حقيقي وفعال.

(حواس، 2012، ص 282)

فيؤكد هنا شافر على أنه الحالة التي يصل إليها الفرد عندما يتصف بالاتساق والتوازن الداخلي أي التوافق الشخصي.

أما عبد الفتاح محمد دواوير فيرى أن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة مادية أو اجتماعية أو خلقية أو صراعاً نفسياً أو تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة، فإن عجز الفرد عن إقامة هذا التلاؤم والانسجام بينه وبين بيئته قبل أنه سيء التوافق أو معتل الصحة النفسية. (دواوير، 1993، ص 524)

يؤكد هنا أن التوافق مرتبط ومرادف لصحة النفسية فهو إمكانية الفرد في التلاؤم والانسجام في المواقف المختلفة الجديدة.

1. تعريف التوافق الدراسي:

* عرف أركوف Arkoff التوافق الدراسي أنه قدرة الفرد على التلاؤم مع البيئة المدرسية من حيث الاحتفاظ بعلاقات إيجابية مع الأقران والمدرسين والالتزام بالتعليمات المدرسية والاستجابة لمطالب المناهج والقدرة على النجاح والتحصيل.

(العازمي، 2008، ص 30)

- تتضمن قدرة الفرد على الانسجام والشعور بالارتياح في المحيط المدرسي من خلال علاقته السوية واستعاب المناهج والنجاح والقدرة على الانجاز.

* تعريف محمد قاسم عبد الله: نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب، وحل مشكلات الدراسة مثل ضعف التحصيل الدراسي. (عبد الله، 2008، ص40)

فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة بين البعدين العقلي والاجتماعي أي بين كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية أي بنموذج يعتمد على المكونات الأساسية للبيئة الدراسية (الأستاذ، الزملاء، أوجه النشاط الاجتماعي ، مواد الدراسة، طريقة الاستذكار وتنظيم الوقت).

*يرى الدسوقي: أن التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق آخر تغير وتغيير والدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر وكأن عليه دائما التغير لا أن يغير.

(الدسوقي، 1975، ص341)

لقد تعددت التعاريف للتوافق الدراسي الذي يعتبر حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين بعد عقلي وبعد اجتماعي إذ يتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية. أما المكونات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة والزملاء وأوجه النشاط الاجتماعي ومواد الدراسة ووقت الفراغ ووقت المذاكرة وطريقة الاستذكار.

*ويرى الشربيني: أن التوافق الدراسي ما هو إلا المحصلة النمائية للعلاقة الدينامية البناءة بين الطالب من جهة وبين المحيط المدرسي من جهة أخرى، بما يسهم في تقديم الطالب ونمائه العلمي والنفسي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والرضا والقبول بالمعايير الدراسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

(بوصفر، 2010، ص76)

* كما يعرفه محمد جاسم" بأنه يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتوافق بين المعلم والتلميذ بما يهيئ للآخرين ظروفًا أفضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا، مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب" (جاسم، 2008، ص263)

2. أهم النظريات المفسرة للتوافق الدراسي:

1/ **نظرية التحليل النفسي:** أقر فرويد أن الشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع متطلباته هو بوسائل مقبولة اجتماعيا، وأن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمعة بالصحة النفسية تتمثل في قوة الأنا وقدرته على العمل والحب. ويرى أيضا أن العصاب والذهان عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق. (عون، 2007، ص89)

خصوصا في مرحلة المراهقة وما تتميز به من نمو خاصة الانفعالي منه، فمشكلة الفراغ النفسي تمثل أهم النقاط التي يطلع عليها الأخصائي بهدف تحقيق التوافق سواء كان اجتماعي أو مهني أو دراسي وهذا كان لزاما له أن يتسلح بمختلف التقنيات والوسائل العلاجية منها والتربوية كإجراء المقابلات النفسية والاختبارات النفسية لحل الصراع بين مطالب الشخصية والحياة المدرسية .

وهنا يتأكد دور السنوات الأولى في بناء شخصية سوية متوافقة فكل طفل مر بسنوات أولى سليمة من الروضة إلى المدرسة أثر ذلك إيجابا على حياته الدراسية كما لا ننسى تأثير اليوم الأول في المدرسة فالصورة التي سيرميها الطفل ويتركها في ذاكرته، والدور الذي يلعبه الأستاذ (المعلم فهو النموذج المقلد بعد الوالد أو الوالدة) كل هذه الخبرات تطبع الذاكرة ومن خلالها يستجيب التلميذ بتوافق أو سوء توافق دراسي.

2/ **النظرية المعرفية:** يحدث التوافق للفرد إذا كانت أساليب تفكيره منطقية وعقلانية لأن الأحداث في حد ذاتها لا تسبب لاضطراب وإنما طريقة فهمنا لهذا الحدث وإدراكنا له، هي التي تكون سببا في سوء التوافق، وهذا ما أكد به بيك ... أن الناس يضطربون ويعانون من المشكلات النفسية، ليس بسبب الأشياء والأحداث في حد ذاتها، بل بسبب طبيعة وأسلوب تفكيرهم إزاء هذه الأشياء والأحداث. (حواس، 2012، ص291)

ويؤكد كيلي ... أن أي إنسان يعتبر عالما ويقصد بهذا أن كل فرد يعتقد عدد من التصورات عن نفسه وعن الآخرين وعن الأشياء المحيطة به ويعتبرها فلسفة حياة خاصة به، وهذه الفلسفة هي التي تتحكم في مستوى التوافق النفسي للفرد إذا كانت صادقة وواقعية ومنسقة فإنها تحقق لصاحبها التوافق مع نفسه ومع الآخرين، وكلما كانت مشوهة وغير واقعية وغير منسقة، فإنها تسبب الاضطراب النفسي للفرد، وعندما يواجه الفرد أي شخص

آخر أو حدث فانه يتعامل معه وفق فلسفته هذه، فيشعر بالأمن أو التهديد، بالسلام أو العدوان وتوقعاته عن الحياة بالحب أو الكراهية الإقبال أو الأحجام حسب ما تميله عليه فلسفته العامة ومجموع وجهات نظره وتوقعاته عن الحياة والآخرين.

(حواس، 2012، ص341)

فحدث الالتحاق بالمدرسة يترك في نفسية التلميذ تصورات ايجابية أو سلبية، معاملة الأساتذة معه وكذا الطاقم الإداري.

3/ النظرية السلوكية: ترى هذه المدرسة أن السلوك متعلم من البيئة، وهو استجابة حدثت نتيجة وجود مثير حفز الفرد على إصدارها، وبالتالي فانه يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة، فإذا وجد الدافع والمثير حدثت الاستجابة (السلوك)، ولكي يقوى الرابط بين المثير والاستجابة لابد من التعزيز، أما إذا تكونت الاستجابة بدون تعزيز، فان ذلك يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة أي إضعاف التعلم.

وتقر هذه النظرية أن الناس إذا تصرفوا بصورة سيئة فهذا مرده إلى تعلمهم الناتج عن التعزيز.

إذن وفق لهذه النظرية فعلى المتعلم أن يكون استجابات تتماشى مع الموقف، حيث يشارك في هذا التوافق كل عنصر من المعلم، المنهاج، المواد الأساسية... لكي لا يكره المادة والامتحانات ويلجأ إلى مظاهر سلوكية متنوعة.

3. أبعاد التوافق الدراسي:

وفقا للزيادي بلابل (1974) فهو يشمل أبعاد مقسمة إلى 3 عن العلاقات الاجتماعية وثلاث أبعاد عن العمل الأكاديمي على التوالي.

3-1 العلاقة بالزملاء: التلميذ المتوافق هو التلميذ الذي يندمج مع زملائه ويساعدتهم إذا احتاج أحدهم لمساعدته وسير لمقابلتهم وقد يولونه في بعض الأحيان مركز اقياديا بينهم .

3-2 العلاقة بالأساتذة: التلميذ المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويشعر نحوهم بشعور المودة والاحترام وليس شعور الخوف والنفور، ولا يجد صعوبة في الاتصال بهم والتحدث إليهم ويرى فيهم مثال للتحدي.

3/4 لواجه النشاط الاجتماعي: التلميذ المتوافق هو الذي ينتمي غالبا إلى أسرة أو لجنة من لجان النشاط ومشارك في أنشطتها الاجتماعية أو الترفيهية أو الثقافية.

4/4 الاتجاه نحو الدراسة: التلميذ المتوافق هو الذي ينتمي يؤمن بأهلية المواد التي يدرسها ويجدها مشوقة كما أن ميوله نحوها لا يتغير.

5/4 طريقة الاستذكار: التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم محاضراته تنظيمًا يمكنه من عمل ملخصات وملحقات لكل مادة ويستطيع استخلاص النقاط الهامة في أي موضوع بشكل سهل (عملية الاسترجاع)

6/4 تنظيم الوقت: التلميذ المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته والسيطرة عليه بقسمته إلى أجزاء للمذاكرة وأخرى للترفيه، بناء على خطة مرسومة، يدرك أهمية الوقت وقيمه.

7/4 التفوق الدراسي: التلميذ المتوافق هو المتفوق دراسيًا عن الذي يحقق تقديرات مرتفعة نسبيا في مختلف المواد التي يدرسها. (الزهراني، 2005، ص 80.81)

4. العوامل المساعدة على التوافق الدراسي:

يتأثر التوافق بالعديد من العوامل والتي تساعد بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تحقيقه تلخصها فيما يلي:

14 تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن إن مبدأ تكافؤ الفرص يراد أن يتاح لكل فرد فرص التعليم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله.

(زيدان، 1994، ص 91)

وهو مبدأ تكرسه التربية الحديثة ويتجلى ذلك من حيث اهتمامها بالتلميذ ووضعها وتطويرها لشتى الاختبارات والمقاييس، التي تكشف عن كافة جوانب شخصيته سواء المجال العقلي أو المزاجي أو الحركي من خلال الدراسات النمائية ونظريات الشخصية، وهذا لمعرفة إمكانات كل منهم البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم، يؤهل توجيه المهني مستقبلاً، فيما يمتاز كل منهم فيه ويتوقف باستعداداته له.

(عون 2007، ص 105.106)

24 الدافعية وإثارة الدافع نحو الدراسة والإقبال عليها والاتجاه الصحيح نحوها وكل ما تحمله البيئة المدرسية، كما أن للحوافز الخارجية أثر في توافق التلميذ، فالتعزيز والثواب يشجعان في التلميذ روح العمل المستمر ويحفزانه في الاستمرار في العمل الجاد، فالوسائل من تشجيع ومكافأة وشهادات التفوق، ولوحات الشرف وميداليات البطولة وجوائز الأولوية تكون الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات أساس التوافق التربوي.

(الدسوقي، 1974، ص19)

34 الموازنة بين المقررات الدراسية والقدرات العقلية ، ومستوى التحصيل لدى التلاميذ وطموحاتهم ومراعاة فروقهم الفردية، لذلك اتجهت المدرسة نحو العناية بالتلميذ، وتقديم الخدمات التعليمية إليه حسب فرديته وهذا يدعونا إلى التعرف على نقطة البداية التي تبدأ بها العملية التعليمية مع هذا التلميذ، حتى يمكن تقديم الخدمات التعليمية المناسبة له، وحتى تحقق فاعلية هذه الخدمات ويتطلب هذا أيضا دراسة التلميذ دراسة موضوعية دقيقة.

(زيدان ،1994،ص23)

44 التنافس مقابل التعاون فبدون إثارة جو في البيئة المدرسية بين التلاميذ تفتر عزيمتهم تدريجيا كما أن التسابق (المسابقة) يدفع بالتلميذ إلى العمل والاستمرارية فيه حتى النهاية لكن يكون ذلك بالنزاهة والموضوعية التي لا تؤدي إلى زيفها عن هدفها التربوي ، فتحدث أضرار التنافس المعروفة، كإس الضعفاء وغرور الأقوياء وإرهاق المتوسطين في المحافظة على مستواهم. (الدسوقي ،1974،ص334)

54 تشجيع التلاميذ على العمل المشترك وتعويدهم على حب التعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم استعداد لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية .

64 الظروف الاقتصادية والمعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فكما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة كلما زاد ذلك في توافق الطالب وانجازه التعليمي. (الزهراني ،2005، ص52)

74 العلاقة الجيدة بالمدرسي حيث يشير في ذلك الباحث الفرنسي جيلي ،أن سلوكنا إزاء الآخرين مرتبط بالتصور الذي تبنيه إزاءهم من حيث أن التصور يشارك في ضبط معالم سلوك الفرد فالتواصل بين الطرفين يتحدد بفعل هذه التصورات.

84 مشاكل الصحة الجسمية والعضوية قد تؤدي إلى مضايقة المراهق من طرف زملائه مما ينعكس على تكيفه في المحيط الدراسي.

94 الجو الأسري: الذي ينمو فيه المراهق له أثر كبير في حياته وتفاعله مع الآخرين فالجو العائلي الذي يكون مملوء بالخلافات له دور فعال في التكيف السيئ، كما قد يتأثر المراهق بظروف الأسرة المادية ومستواها الثقافي، وكذا بالجانب الأخلاقي الذي تتميز به الأسرة مما يلزم علينا القول أن الأسرة لها دور في تحقيق التوافق وبكل أشكاله.

(الصادقي، 2002، ص120)

5. مظاهر التوافق الدراسي:

من أهم المظاهر التي تؤثر على توافق التلميذ دراسيا نجد :

- 1- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: التلميذ المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي، ويرى فيها متعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.
- 2- العلاقة بالمدرسين: التلميذ المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، ما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويتحدث معهم ويعتبرهم قدوة.
- 3- العلاقة بالزملاء: يقيم علاقات زماله أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج الكلية، كما يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية.
- 4- تنظيم الوقت: ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه.
- 5- طريقة الدراسة: يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما أنه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة.
- 6- ارتياد المكتبة: يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه، ويستعير الكتب والمجلات والراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات.
- 7- التميز الدراسي: يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات وكشوف الدرجات. (شقورة، 2002، ص46)
- 8- الراحة النفسية: تظهر في عدم شعور التلميذ بالتأزم والتوتر أو القدرة على اجتيازها ومواجهتها بسهولة وكذلك الإحساس بإشباع الحاجات النفسية والثبات الانفعالي. (شرادي، 1997، ص 51)

6. أساليب التوافق الدراسي:

- 1- الأسلوب المباشر: من طبيعة النفس البشرية أن يصيبها مشاعر مزعجة ومؤلمة والتخلص منها بطريقة سوية يجب مواجهتها والقضاء على مصدرها.

أ/ إعطاء التلميذ فرص مشكلاته بنفسه لأن إتاحة الفرص المتكررة لحل المشكلات يتيح له اكتشاف قدراته وتمييزها.

ب/ الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية، إذ أن الاحترام المتبادل بين الأفراد سواء الثقة والشعور بالأمان ويساعدهم ذلك على تنمية القدرة على حل المشكلات وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار.

ج/ تعريفهم وتوويرهم بأن المشكلات كثيرا ما تصنع الإنسان، وتجعله أكثر قوة ونضجا وإنتاجا.

د/ تشجيعهم على استخدام طرائق عديدة لمواجهة المشكلات وحلها.

(العناني، 2000، ص126)

هـ/ إعادة تفسير المواقف بحيث يرى الموقف بتفكير ايجابي بدل الأفكار اللاعقلانية
2/ الأسلوب غير المباشر: قد يصاب الإنسان بالإحباط في موقف من المواقف، فيسلك سلوكا معينا اتجاهه، ولمواجهته والتغلب عليه يستخدم آليات لا شعورية من أجل التوافق وخفض التوتر وهي التي تسمى بالحل الدفاعية. (العناني، 2000، ص139)

فعندما يشعر الأنا أن أحد المطالب الغريزية الملحة ستضعه في خطر فانه يستخدم آليات الدفاع ليتعامل مع مصدر القلق، وهو في هذا ينتقي بعض الآليات من بين عديد منها، وهذه الآليات تصبح مثبتة في الأنا أن تطور آليات الدفاع يبدأ من كفاح الرغبات الجنسية لديه في السنوات الخمس الأولى من حياته وتعمل آليات الدفاع على إنكار أو تزييف أو تعريف الواقع وهي تعمل في صورة لاشعورية وقد تعوق السلوك الواقعي لفترة طويلة بعد قيامها بدورها. (الشناوي، دس ص358)

أ/ الكبت: فهو أول ميكانيزيون دفاعي وأهم ميكانيزوم حسب فرويد ويهدف إلى استبعاد الأفكار المؤلمة والرغبات التي لم تشبع ولم تجد مجالا لإشباعها أو الرغبات المحرمة إلى ساحة اللاشعور

ويتمثل في قوله تعالى "والكاظمين الغيظ والعافين على الناس والله يحب المحسنين"

(سورة آل عمران الآية 134)

ويمكننا أن نستدل عليه في فلتات اللسان، هفوات القلم، الأحلام، كعودة للمكبوت.

ب/ التكوين المضاد (أو تكوين رد الفعل)

وهو الدفاع ضد الرغبة المولودة للقلق عن طريق إظهار عكسها وإذا قارنا هذا السلوك الدفاعي بالتعبير الطبيعي عن السلوك نجد فيه نوعا من الاستعراض والقهرية والمبالغة. (الشناوي، دس، ص 386)

فحيث تشير غريزة من الغرائز قلقلًا بأن تضغط على " الأنا " أما ضغطا مباشرا أو بواسطة " الأنا الأعلى " يحاول " الأنا " أن يقطع السبيل على الدافع الهجومي بالتركيز على ضده. وبصورة عامة هو أن يظهر الفرد في سلوكه تصرفات وأفكاره عكس ما هو عليه في الواقع عكس الباطن.

ج/التبرير: هو ما يختلف من الأسباب عن غير وعي لاتجاه نفسي أو عمل لا يظن صاحبه للباحث عليه. (عصار، 1984، ص 31)

بمعنى أن صاحبه يقوم بخلق الأعذار والأسباب تشويهها للحقيقة لتبرير فشله فالتلميذ الذي يفشل في امتحان البكالوريا يبرر ذلك بتشديد التصحيح.

د/ النكوص: هو الارتداد إلى نقطة التثبيت ولا يتحول الفرد بشكل كامل إلى المرحلة السابقة وإنما تطور الشخصية جوانب طفلية ويظهر منها السلوك الطفلي عند مواجهة الإحباط ، وعندما يسد الطريق أمام سلوك أو يواجه هذا السلوك بالإحباط فإن الفرد يستبدل بهذا السلوك سلوكا آخر وهذا السلوك الآخر الذي يحله الفرد محل السلوك المحبط أو المعاق يكون سلوكا سبق تكوينه في صورة قوية في مرحلة سابقة من النمو.

(الشناوي، دس، ص 386)

قال تعالى: "فلما تراءت الفتنان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم"

(سورة الأنفال، الآية 48)

فالتلميذ الذي يحقق في شهادة البكالوريا ينكص إلى مرحلة طفلية (تثبيت في المرحلة الفمية مثلا) وبالتالي يعاني من فقدان الشهية أو فرط الشهية مثلا أو قضم أظافره .

7. مشكلات التوافق الدراسي:

يشير العديد من الباحثين في مجال التوافق الدراسي إلى تأثره بالعديد من العوامل المختلفة التي ترتبط بالتلميذ وظروفه الاجتماعية والأسرية والمدرسية بما في ذلك المعلم وطرق التدريس والمنهاج الدراسي والبيئة المدرسية.

- 1- الحالة الصحية: فالتلميذ الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم القدرة على التركيز والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية كل هذا يؤدي إلى سوء توافقه.
- 2- التذبذب في المعاملة الأسرية: فالتدليل والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية، فأساليب المعاملة الوالدية مثل إهمال أو تسلط أو قسوة أو حماية زائدة... الخ تؤثر وبشكل كبير على شخصية التلميذ وتنعكس على سلوكه.
- 3- عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء تكيف التلميذ لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتداد لحياة المجتمع الجيد.
- 4- التأخر الدراسي وعدم قدرة التلميذ على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الالتحاق بمتطلبات الدراسة.
- 5- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء، الغش في الامتحانات، التمارض والسرقة هذا يجعله يرفض من قبل المؤسسة والزملاء، وبالتالي يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق.
- 6- وجود كف فكري ناتج عن صراعات نفسية لاشعورية، فإذا لم يتمكن من مواجهة الصراعات النفسية، قد يلجأ لاشعوريا إلى عرقلة النشاط المدرسي، ويتراجع عن الاكتسابات المدرسية، باختياره للكف الفكري، فيضع بذلك حدا للاستثمارات المدرسية، وقد يرجع ذلك لعدم تأهله نفسيا. (شرادي، 2007، ص 287)
- 7- كما نضيف عنصرا مهما وهو عدم التطابق ما بين قدراته واستعداداته ونوع الدراسة الموجه إليها وكذا اعتماده على الدراسة خارج المؤسسة التعليمية بتوجهه إلى الدروس الخصوصية.
- 8- سوء توزيع التلاميذ على الفصول بحيث يجب أن يكون هذا التوزيع عادلا من حيث العدد الجنس، السن، مستوى التحصيل.
- 9- التوترات الحاصلة على مستوى المنظومة التربوية والاضطرابات المتكررة مما يؤثر على الاستعاب.
- 10- تهريب التلميذ من الامتحانات وإعطائه تصور خاطئ حول الهدف من هذه الامتحانات (انتقام التلميذ) كما أنها لا تخضع لمعايير مما يجعل التلميذ يفكر بطرق خاطئة كالغش.

8. الطرق العلاجية:

- عرضه على الأطباء
- الجلوس في الأماكن المناسبة، مع التأكد من أن الضوء كاف ويمكنهم من رؤية السبورة.
- اللجوء إلى العيادة النفسية خاصة في حالات اضطرابات اللغة والكلام ومشكلات السلوك.
- تعديل طرق التدريس لتناسب إدراك التلاميذ واهتماماتهم، ويعاملهم المدرس معاملة تساعد على تفهم مشكلاتهم ونفسياتهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، الذكاء والقدرة.
- إثارة الدفاعية وعدم إجهاد التلاميذ بالأعمال المدرسية الكثيرة.
- عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلاميذ في تحقيق أمر ما.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى التوافق الدراسي بداية بتعريفه، وتحديد أبعاده ومظاهره إلى أهم العوامل التي تساعد التلميذ في تحقيق توافقه المدرسي، وهذا الأخير الذي يعني قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية للوصول إلى أهدافه وحاجاته ودوافعه أي النجاح في الدراسة.

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

تكتسي طبيعة الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع ما أو وصفه أهمية كبيرة فعليها تتوقف نتائج الدراسة، ومدى صدقها وصحتها لذا كان من الضروري إتباعا لإجراءات المناسبة، وقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة، انطلاقا من منهج البحث، إلى التعريف بأدوات البحث، مرورا بالخصائص السيكو مترية لأداة البحث، وكذلك الدراسة الأساسية، والأساليب الإحصائية، وهذا ما حاولت الباحثتان مراعاته، فقد حرصتا على إتباع خطوات صحيحة، واجتهدتا في بناء إجراءات منظمة سوف يأتي عرضه في هذا الفصل، أما الفصل الخامس فسنعرض ونحلل فيه النتائج المتوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها.

1. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث للوصول إلى بيانات دقيقة حول المشكلة التي يدرسها، ويتوقف نجاح المنهج الذي يختاره الباحث على مدى توافقه مع طبيعة الموضوع المدروس، وعلى مدى تحكم في تقنيات هذا المنهج، فقد ارتأت الباحثتان الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى نتائج موثوقة وعلمية.

ويعد المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً واستخداماً بنوعيه الكمي والكيفي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات. (عبد الباسط، 1990، ص 198)

2. حدود الدراسة:

أ. زمنياً: تم الانطلاق في الموضوع منذ 2020/10/10 إلى غاية فيفري 2020

ب. مكانياً: ابتدائية هلالبة عبد الرحمان ولاية الأغواط.

ج. بشرياً: عينة من تلاميذ الطور الرابع من التعليم الابتدائي.

3. أدوات جمع البيانات:

تم استخدام فيجمع البيانات ما يلي:

أ. مقياس قصور الانتباه والحركة المفرطة: المقياس تم إعداده من طرف الجمعية النفسية الأمريكية. DSM-IV (تم إعداد هذا المقياس على عينة من تلاميذ الطور الرابع ابتدائي من خلال المعاينة القصدية "دراسة استكشافية بمدرسة هلالبة عبد الرحمان بالأغواط"، وهذا بناء على المؤتمر الذي عقد سنة 1994 وذلك ضمن الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع (DSM-IV). حيث تتكون أداة الدراسة من تسعة (14) بنود تمثل البعد الأول وهو تشتت الانتباه أما البعد الثاني فيمثل الإفراط في الحركة وهي تسعة (18) بنود.

ب. استبيان التوافق الدراسي وعدد بنوده هي 23 بنداً.

حيث تم استخدام معيار تقدير الفقرات أداة الدراسة كالاتي: المعادلة الرياضية التالية: الحد

الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل = 48=24-72

عدد المستويات = 3

- مستوى ضعيف = بين [24-36]

- مستوى متوسط = بين [36-48]

- مستوى مرتفع = بين [48-72]

4. الدراسة الاستطلاعية:

تهدف إلى استكشاف ميدان الدراسة واختبار صدق وثبات أدوات الدراسة ،ومن خلال المعاينة القصدية حيث تم الأخذ بعين الاعتبار المحددات التالية:
*كون الدراسة تشخيصية.

*شيوخ مشكلة قصور الانتباه وفرط الحركة بين التلاميذ في كل المؤسسات التربوية مع وجود فوارق (من حيث الحدة).

5. مواصفات عينة الدراسة:

جدول رقم (01) يبين خصائص عينة الاستطلاعية

المجموع	الجنس		المستوى	المدرسة
59	إناث	ذكور	السنة الرابعة من التعليم الابتدائي	هلالبة عبد الرحمان
	31	28		

تبين نتائج الجدول أعلاه أن عدد الذكور والذي بلغ 28 تقريبا متساوي مع عدد الإناث والذي بلغ 31 مما يعطي للبحث مصداقية في النتائج والمقارنات.

6. الخصائص السيكو مترية لأداة البحث

أولا/ مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه:

أ. الثبات: يعتبر معامل ألفا كرونباخ 1984 الذي يرمز له بالحرف اللاتيني (ADHD) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للمقياس المكون من الدرجات المركبة وتعد هذه الطريقة امتدادا لمعادلة "كيورد ريتشاردسون" (21.20)، مع وجود فرق واحد هو أن معادلة كيورد تصلح في حالة التصحيح (1.0) أما أن معادلة ألفا كرونباخ تصلح أيضا في لاختبارات متعددة البدائل. وقد اعتمدت الجمعية النفسية الأمريكية على هذه الطريقة في حسابها لثبات المقياس فتحصلا على (0.87).

ب. الصدق: إن الاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه وتختلف الاختبارات في مستويات دقتها تبعاً لاقترابها أو ابتعادها من تقدير تلك الصفة التي تهدف إلى قياسها.

ثانياً/ استبيان التوافق الدراسي:

أ. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): وتم حساب صدق مقياس "التوافق الدراسي" بطريقة الصدق التمييزي أو ما يعرف بالمقارنة الطرفية حيث تم ترتيب الدرجات من الأدنى إلى الأعلى ثم أخذ نسبة 27% من الدرجات أعلى التوزيع ونسبة 27% من الدرجات أسفلاً لتوزيع، وتم حساب الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

جدول رقم (02) يمثل نتائج "ت"

الدالة الإحصائية	الدرجة الحرة	القيمة المعيارية	ت المحسوبة	التكرار	مجموعة المقارنة
دالة عند مستوى 0.01	30	0.00	7.36	16	العليا
				16	الدنيا

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة "ت" المحسوبة (7.36) وبدرجة حرية بلغت (30) والقيمة المعيارية 0.00 وهي قيمة أقل من 0.01. وعليه توجد فروق بين المجموعة العليا وبين المجموعة الدنيا والمقياس يميز بين أطراف هو منه فهو صادق.

ب. الثبات: تم التأكد من ثبات المقياس، والجدول الموالي يوضح قيمة ألفا كرونباخ.

جدول رقم (03) يوضح معامل كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود
0.75	24

يتبين من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا هي (7.36) وهي قيمة عالية مما تدل على ثبات المقياس وتميزه بنوع من المصداقية.

7. الأساليب الإحصائية:

لأن الإحصاء يلعب دوراً هاماً في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ويعالج النتائج المتحصل عليها عند تطبيق الاختبارات والمقاييس تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

التكرارات والنسب المئوية.

اختبار "ت" لدلالة الفروق:

$$t = \frac{\frac{\bar{r}_2 - \bar{r}_1}{\sqrt{\left[\frac{1}{n_2} + \frac{1}{n_1} \right] \left[\frac{\sum r_2^2 n_2 + \sum r_1^2 n_1}{2 - n_2 + n_1} \right]}}}{\frac{\bar{r}_2 - \bar{r}_1}{\sqrt{\frac{\sum r_2^2 + \sum r_1^2}{1 - n}}}}$$

اختبارات "ت" لحساب الصدق

$$t = \frac{\frac{\bar{r}_2 - \bar{r}_1}{\sqrt{\frac{\sum r_2^2 + \sum r_1^2}{1 - n}}}}$$

الفصل الخامس:

عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

نظرا لانتشار فيروس كورونا كوفيد-19 - وعدم القدرة على إجراء الدراسة الأساسية سوف نكتفي بنتائج الدراسة الاستطلاعية ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وفق تساؤلات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

1. التذكير بتساؤلات الدراسة :

1. ما نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط؟
 2. هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط؟
 3. ما مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط؟
 4. هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في درجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط؟
4. عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على: "ما نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط؟ لتحقيق من صدق هذا التساؤل ثم حساب النسب المئوية لفئة ذوي تشتت الانتباه والافراط في الحركة حسب الجنس (ذكور، إناث) وكانت النتائج المتوصل إليها كما يلي:

أ-نسبة انتشار تشتت الانتباه حسب الجنس (ذكور) ضمن عينة البحث الأساسية من بين تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ذكور حسب عينة الدراسة:

$$\text{نسبة انتشار تشتت الانتباه والإفراط في الحركة لدى الذكور} = 100 \times (28 \div 7) = 25\%$$

حيث:

- 7: عدد حالات ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة الذين تم حصرهم من بين تلاميذ عينة الدراسة الأساسية (ذكور).
- 28: عدد أفراد عينة الدراسة

ب- نسبة انتشار تشتت الانتباه وفرط الحركة حسب عينة الجنس إناث ضمن عينة البحث الأساسية من بين تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي (إناث) حسب عينة الدراسة.

(نسبة انتشار تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الإناث) $100 \times (31 \div 04) = 12.90\%$

حيث:

04: عدد حالات تشتت الانتباه وفرط الحركة الذين تم حصرهم من بين تلاميذ عينة البحث الأساسية (إناث).

31: عدد حالات أفراد عينة البحث الأساسية (إناث).

ويتضح من خلال هذه النتائج أن تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الذكور (25%) تفوق بكثير نسبة ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الإناث (12.90%).

5. مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على ما يلي: هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في درجات تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط؟ ومن خلال نتائج التساؤل الثالث أن نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الذكور (25%) تفوق بكثير نسبة ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الإناث (12.90%). وهذا طبيعي جدا نظرا للبيئة الجسمية للذكور الأكثر حركة من الإناث و..... حيث تتفق نتائج فرضيتنا على ما جاءت به دراسة لامبرت وزملائه (1978) للتعرف على المرحلة التي تنتشر فيها مشكلة النشاط الزائد، ومدى انتشارها بين الذكور والإناث وكانت عينة الدراسة تتكون من (5000) طفلا وطفلة في مراحل عمرية مختلفة، وأشارت نتائج هذه الدراسة أن النشاط الزائد يتركز انتشاره بين أطفال المرحلة الابتدائية، وأن انتشاره يكون أكثر بين أطفال الصفوف الأولى من بين هذه المرحلة، وأن الذكور هم أكثر عرضة لمعاناة من النشاط الزائد من الإناث.

(السايجي، ص 266)

كما تتفق فرضيتنا مع دراسة أجراها فريق بحث تابع لوكالة التربية بولاية تكساس الأمريكية 1992 دراسة على الأطفال في جميع صفوف المرحلة الابتدائية من الذكور والإناث وقد جاء في تقرير هذه الدراسة عدة نتائج منها أن النشاط الزائد أكثر المشكلات السلوكية انتشارا

بين الأطفال، وأن نسبة الأطفال الذين يعانون منها تبلغ 5% من مجموع الأطفال في المرحلة الابتدائية وأنها تنتشر بين الذكور أكثر من الإناث.

(علا إبراهيم، 1999، ص 25-27)

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة أجريت في مصر وجد فيها أن مضطربي الانتباه ومفرطي النشاط تصل نسبتهم بين أطفال المدارس الابتدائية إلى 6.2% باستخدام استبيان المعلم ولكن باستخدام الأدوات الإكلينيكية انخفضت النسبة إلى 3.4%، وكانت نسبة الذكور إلى الإناث بالعيادة 7%-1% بينما في العينات من المجتمع كانت نسبة الذكور إلى الإناث 3% - 1%.

وتأتي دراستنا أيضا متفقة مع دراسة "معتز المرسي المرسي" عام 1998 إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في نسب انتشار اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي لصالح الذكور، حيث كانت هاتان النسبتان على الترتيب 9.44% و 4.24% وهذا يشير إلى أن نسبة انتشار هذا الاضطراب لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث.

(شرقي، 2006، ص 112)

كما تتفق دراستنا مع دراسة عربية أجراها " زكور محمد مفيدة " عام 2015 على عينة قوامها (251) وقد توصلت الدراسة الى أن نسبة انتشار اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط تقدر ب: (25.01 %) أكبر من نسبة انتشار اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى الذكور والتي ب: (15.67 %) أكبر من نسبة انتشار اضطراب الانتباه عند الإناث والتي تقدر ب: (9.34 %). (مفيدة، 2015، ص 255)

ويمكن مناقشة هذه النتائج والتي تبين أن تمثيل الذكور لتشتت الانتباه والإفراط في الحركة أكثر من تمثيل الإناث وفقا للفروق السيكولوجية بين الجنسين، وما يفسر ذلك الاختلاف بين الجنسين في نسبة انتشار هذا الاضطراب هو طبيعة النمو لاسيما فيما يخص الاختلافات العضوية بين الجنسين في هذه المهارات الحركية، تتمثل ميل الذكور إلى الحركة التي تحتاج

إلى القوة ومهارة وتعبير عضلي، بينما تفضل الإناث المهارات الحركية الخفيفة، وكذا التنظيم والمعالجة الدماغية للوظائف المعرفية اللتان تخضعان للفروق الفردية بين الجنسين.

(شرقي، ص112).

2. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على: ما درجة التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط؟ ولتأكد من نتائج التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي ومقارنته بالمتوسط الفرضي والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (04) يبين نتائج لتوافق الدراسي لدى أفراد العينة

التوافق الدراسي	
المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي
36	36.80

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحقيقي بلغ (36.80) لإجابات أفراد العينة وهو أكبر من المتوسط الفرضي، والذي يقدر بـ(36) ومنه نستنتج أن مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد العينة مستوى ابتدائي، ويمكن تفسير ذلك لعدة أسباب منها تغير التأطير البيداغوجي في السنة الرابعة ابتدائي (تغيير المعلم) من طور الاول الى الطور الثاني وهذا يحدث في كثير من المدارس الابتدائية، كذلك تغير المناهج الدراسية وقد تكون النتيجة على أساس أن التوافق الدراسي لدى التلاميذ يعتبر متغير أساسي يؤثر على مختلف جوانب حياتهم الدراسية، وتعتبر هذه النتيجة منطقية كون أن مدراس اليوم تفتقر على مستشارين توجيه والإرشاد إضافة إلى أن الدولة قد استحدثت بعض الرتب الإدارية كالمشرف التربوي التي لم تكن في السابق إضافة إلى مجموعة من العوامل الأخرى ساهمت في الرفع من مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ، بالإضافة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "هداية بن صالح2005" بعنوان الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، بلغت عينة الدراسة (200) تلميذ وتلميذة في المدرسة

الثانوية، حيث تم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة-جامعة الجزائر 2-

ومقياس التوافق الدراسي للباحثة ، مع استخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج كان أهمها: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الضغط النفسي وأبعاد التوافق الدراسي (التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة ، المواد الدراسية) ، كما أسفرت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق الدراسي مع وجود علاقة ارتباطية بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي. (بن صالح، 2015، ص6)

3. عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على: هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في درجات مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط؟ ولتأكد من نتائج التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا اختبار "ت" والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (05) يبين المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق بين الجنسين في "التوافق الدراسي"

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة المعيارية	الدلالة الإحصائية
ذكور	20	36.35	5.45	0.52	0.60	غير دالة إحصائيا
إناث	29	37.10	4.58			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" (0.52) والقيمة المعيارية (...) (0.60) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و 0.01، ومنه نستنتج عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي، ويمكن اعتبار هذه النتيجة منطقية كون أن المجتمع اليوم لا يميز بين الذكور والإناث في التربية والتعليم، ونجد في كثير من الأحيان تنافس في التحصيل بين الجنسين

وقد صار اليوم الباب مفتوحا لكلا من الجنسين لولوج في تخصصات كانت في السابق تقتصر على الذكور دون الإناث، هذا كله ساهم في تقارب المستوى في التوافق الدراسي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة.... ومنه نرفض فرضية البحث H_1 ونقبل بالفرض الصفري H_0 .

استنتاج عام:

على ضوء التراث النظري المتاح، والدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية يمكن التوصل الى النتائج التالية:

أ. نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط وهي نسبة متوسطة.

ب. توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط لصالح الذكور.

ج. مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط مستوى متوسط.

د. توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في درجات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة بالمدرسة الابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الاغواط لصالح الاناث.

اقتراحات:

1. القيام بدراسات معمقة في العديد من البيانات المحلية مشكلة النشاط الزائد لدى التلاميذ.
2. القيام بدراسات حول مستلزمات التكفل بهذه الفئة.
3. ضرورة اهتمام الهيئة الوصية (وزارة التربية الوطنية) بهذه المشكلة وإدراجها ضمن مخططاتها.
4. ضرورة التنسيق بين الهيئة الوصية (وزارة التربية الوطنية) ووزارة التعليم العالي لتكثيف الجهود نحو إيجاد حلول لهذه المشكلة.
5. ضرورة اعداد وتكوين المعلمين في الجوانب التي تساعد على التكفل بهذه الفئة.
6. ضرورة تظافر الجهود بين المختصين (الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي المعلم، الطبيب) والهيئات المعنية لتسيطر برامج تعالج هذه المشكلة.
7. إيقاظ الوعي الأسري من خلال تحسيسهم بأهمية دورهم في علاج المشكلة.
8. التنويع بمرافق الحياة المختلفة ذات الطابع التعليمي الترفيهي لامتناس الطاقة الزائدة للطفل.

الخاتمة

الخاتمة

لقد احتل موضوع التوافق حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث التربوية ، لأهميته في حياة الفرد فالتوافق سواء كان في المستوى الشخصي أو الاجتماعي فله أهمية كي يحقق الشخص توازنه، فهو يبدأ بوجود رغبة أو حاجة معينة يسعى الفرد لإشباعها، ونجاح التلميذ في تحقيق التوافق معناه وصوله إلى الصحة النفسية وتحقيق توازنه النفسي الذي يدل على الاستقرار في شتى المجالات الأسرية والمدرسية، وتبقى المدرسة الوسط الذي ينمو فيه التلميذ بعد الأسرة، وأين يقضون فترة طويلة من حياتهم، كما أن لها رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل وأوسع من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة، بل إلى تكوين شخصية التلميذ ورعاية مطالب نموه والعمل على تحرير طاقاته واستعداداته واستغلالها في المجال الدراسي من أجل النجاح.

أما التوافق الدراسي فيعتبر من المكونات الأساسية في العملية التعليمية وضرورة إيجاد حل لعدم توافق التلاميذ دراسيا وذلك بتضافر كل الجهود من أخصائيين وتربويين وهيئات تدريس لتغلب على هذا المشكل الذي يعاني منه العديد من التلاميذ.

كما أن تشتت الانتباه وفراط الحركة يكمل في طاقة حيوية عالية يشكل كبير مثل (التحدث بكثرة، عدم القدرة على الجلوس لفترات طويلة ، صعوبة اللعب بهدوء، عدم القدرة على التركيز على مثير واحد ، عدم إنهاء الواجبات المدرسية المطلوبة منهم)

وبعد تم مناقشة النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة بناء على الجانب النظري والدراسات السابقة المتوفرة تبين أن مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد العينة مستوى ابتدائي، يمكن تفسير ذلك لعدة أسباب منها تغير التأطير البيداغوجي في السنة الرابعة ابتدائي (تغيير المعلم) من طور الأول إلى الطور الثاني وهذا يحدث في كثير من المدارس الابتدائية، كذلك تغير المناهج الدراسية وقد تكون النتيجة على أساس أن التوافق الدراسي لدى التلاميذ يعتبر متغير أساسي يؤثر على مختلف جوانب حياتهم الدراسية.

الخاتمة

وبالإضافة أن نسبة تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الذكور تفوق بكثير نسبة ذوي تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الإناث بالإضافة إلى الفروق والتي تبين أن تمثيل الذكور لتشتت الانتباه والإفراط في الحركة أكثر من تمثيل الإناث وفقا للفروق السيكولوجية بين الجنسين، وما يفسر ذلك الاختلاف بين الجنسين في نسبة انتشار هذا الاضطراب هو طبيعة النمو لاسيما فيما يخص الاختلافات العضوية بين الجنسين في هذه المهارات الحركية، وكذا التنظيم والمعالجة الدماغية للوظائف المعرفية اللتان تخضعان للفروق الفردية بين الجنسين. وفي الأخير نأمل أن تكون هذه الدراسة منطلق لظهور دراسات أخرى معمقة وشاملة من مختلف جوانبه، وهذا للوصول إلى دراسات عملية تفيدنا وتفيد المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

1. أنطوان نعمة وآخرون (2001): المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط2، دار المشرق، بيروت.
2. جبريل بن حسن العريشي وآخرون (2015): دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان.
3. جمال بوصفر، (2010): اتجاهات في التربية والتعلم، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر.
4. حشمت وباهي، مصطفى حسين (2006): التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، ط1، الدر العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الأهرام مصر.
5. حنان العناني (2000): الصحة النفسية، ط1، دار الفكر العربي للكتاب، عمان، الأردن.
6. حواس خضرة (2012): استراتيجيات الإرشاد النفسي في تنمية بعض المتغيرات المساعدة على التوافق النفسي، رسالة دكتوراه العلوم في الإرشاد النفسي، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
7. خير الله عصار (1984): مبادئ علم النفس الاجتماعي ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
8. سعاد موسى (2009): اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، أستاذ الطب النفسي، كلية طب قصر العيني، جامعة القاهرة.
9. سلوى عثمان الصديقي (1995): منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
10. السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر (1999): اضطراب الانتباه لدى الأطفال، ط1، توزيع مكتبه النهضة المصرية، القاهرة.
11. عبد الفتاح محمد دواوير (1993): سيكولوجية النمر والارتقاء، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر بيروت.
12. عبد الله محمد قاسم (2008): مدخل إلى الصحة النفسية، ط4، دار الفكر وانشر والتوزيع، الأردن.
13. عدنان يوسف العتوم (2004): علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، ط1، عمان

قائمة المصادر والمراجع

- 14.عزيزة عنو(2009): الصحة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، جامعة الجزائر
- 15.فاطمة سالم المازوزي وآخرون، فرط الحركة وقصر الانتباه دليل أخصائيين والأسرة.
16. كمال الدسوقي (1974): علم النفس ودراسة التوافق والتعلم، دار النهضة العربية، بيروت.
- 17.محمد أحمد خصاونة (2014): صعوبات التعلم النمائية، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان
- 18.محمد النوبي علي(2010): مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال التوحديين، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 19.محمد النوبي محمد علي (2009): اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
20. محمد جاسم (2008): مدخل الى الصحة النفسية، ط4، دار الفكر والنشر والتوزيع الأردن.
21. محمد عبد الباسط (1990): أصول البحث الاجتماعي، ط11، مكتبة النهضة الاسلامية، عمان.
22. محمد مصطفى زيدان(1994): دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
23. محمود فتوح محمد سعدات، اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط، صعوبات التعلم النمائية، جامعة عين شمس.
- 24.مشيرة اليوسفي (2005): النشاط الزائد لدى الأطفال، المركز العربي للتعليم والتنمية، جامعة ألمانيا.
- 25.مشيرة عبد الحميد يوسف (2005): النشاط الزائد لدى الأطفال، المركز العربي للتعليم والتنمية، جامعة ألمانيا.
- 26.نايف ابن عابد الزارع(2007): ضعف الانتباه والنشاط الزائد، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

قائمة المصادر والمراجع

27. هناء إبراهيم صندقلي (2009): من صعوبات التعلم اضطراب الحركة وتشتت الانتباه، دار النهضة العربية.

28. هناء صندقلي (2008): من صعوبات التعلم الديسلكسيا، دليل الأهل والأساتذة، دار النهضة العربية.

29. هناء صندقلي (2009): من صعوبات التعلم اضطراب الحركة وتشتت الانتباه، دار النهضة العربية.

ثانياً: الرسائل الجامعية:

1. بن هبري عز الدين (1010): دراسة ضعف السيوررات المعرفية، (الانتباه، الإدراك، الذاكرة) لدى تلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الأكاديمية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، قسنطينة.

2. حواس خضرة (2012): استراتيجيات الإرشاد النفسي في تنمية بعض المتغيرات المساعدة على التوافق النفسي، رسالة دكتوراه العلوم في الإرشاد النفسي جامعة الحاج لخضر، باتنة.

3. سليمة السائحي و أ. صباح ساعد، واقع مشكلة النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطبيعة التكفل بها من خلال تقديرات المعلمين، علم النفس جامعة بسكرة، بسكرة.

4. شرادي نادية (1997): التنظيم العقلي والتكيف المدرسي عند تلاميذ الثانوية، رسالة الماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر.

5. العازمي عبد الرحمان عبيد (2008): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالإدمان لدى عينة من نزلاء المصحات النفسية في السعودية، رسالة ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي لسم الإرشاد والتربية الخاصة، مؤتة، الأردن.

6. علي عون (2007): أثر المشكلات على التوافق الدراسي لدى المراهق الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان.

7. عناد ثابت إسماعيل (2016) : دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه، دراسة دكتوراه.

8. محمد بن جعفر جمل (2009): الفرق بين الموهوبين والعاديين في استخدام أجزاء المخ وحل المشكلات والتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

قائمة المصادر والمراجع

9. ميدون مباركة وأبي مولد عبد الفتاح، (2014): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17.
10. نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني (2005): النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية أريكسوف وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
11. هداية بن صالح (2015): الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد، حمة لخضر، الوادي، العدد 11.

ثالثا: قائمة المجالات:

1. أمينة إبراهيم شلبي، "أثرنا عليه برنامج تربوي فردي مقترح للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى التلاميذ"، مجلة كلية التربية، سنة 2009،
2. جمعية عنيزة للتنمية والخدمات الإنسانية، فرط الحركة وتشنت الانتباه، وزارة شؤون الاجتماعية، القسم عنيزة، طريق المدينة.
3. رياض نايل العاسمي، اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي، الحلقة الأولى، دراسة تشخيصية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الأول، سنة 2008، جامعة دمشق
4. شوقي ممادي، وعبد الفتاح أبي ميلود، "مدى معرفة معلمي مرحلة الابتدائية باضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع، الجزء الأول، ديسمبر 2012، تقرت، ورقلة، العدد 69، جامعة المنصورة.

الملاحق

الملاحق

جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



تلميذي (ة) الكريم (ة):

الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

تلميذي(ة) الكريم (ة) يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع البيانات لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم النفس التربوي بعنوان: "تشتت الانتباه وفرط الحركة وعلاقتها بالتوافق الدراسي" دراسة ميدانية بالمؤسسة التربوية (ابتدائية هلالبة عبد الرحمان بولاية الأغواط)، وبصفتك الشخص المعني والمؤهل لتزويد الباحث بهذه البيانات أرجو منك المساهمة في خدمة البحث العلمي و هذا بملء هذه الاستمارة بوضع علامة (x) في الخانة التي تراها مناسبة ، وأحيطك علما أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة. آمليين منكم التعاون والإجابة على جميع فقرات الاستبيان بدقة وموضوعية، مع العلم بأن ما يرد في هذه الاستبانة من بيانات ومعلومات سوف يعامل بسرية تامة ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

أولا: البيانات الشخصية

1. الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى
2. السن:

ثانيا: ضع إشارة (x) فيما ينطبق عليك بعد قراءة الفقرات بعناية جيدة:

المحور الأول: تشتت الانتباه وفرط الحركة

الرقم	الفقرة	نعم	احيانا	لا
1	أخذ منك الأستاذ أشياء كنت تعبت بها أثناء الدراسة .			
2	يكون عملك عادة نظيفا ومرتبيا .			
3	تحاول غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس .			
4	تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكتا في مكانك لمدة طويلة.			

الملاحق

5	تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المدرس.		
6	يسهل عليك قراءة ما يكتب.		
7	تحضر غالبا إلى الدرس متأخرا.		
8	تكون في المادة هادئا في حجرة الدراسة.		
9	إذا وجه المدرس سؤال لتلاميذ هل غالبا ما ترفع إصبعك طالبا الإجابة.		
10	تحضر قلمك بصورة دائمة في الدرس.		
11	تؤدي واجبك المطلوب منك في الوقت المناسب.		
12	شاركت في خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالمدرسة.		
13	تذهب إلى المدرسة مع زملائك.		
14	غالبا ما توجه انتباهك للمدرس أثناء حديثه.		
15	يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة.		
16	عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس.		
17	تترك أحيانا ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي منه.		
18	تؤدي غالبا عملك معتمدا على نفسك.		
19	ترفع صوتك أحيانا للإجابة على السؤال قبل أن يأذن لم المدرس؟		
20	إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب من فهل تطلب المساعدة من المدرس.		
21	غالبا ما يعاقبك المدرس.		
22	غالبا ما تستأذن لتغادر من حجرة الدراسة.		
23	تطلب دائما الإذن من المدرس أن تترك مكانك.		

نشكر تعاونك معنا

الملاحق

جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



الأخ المعلم / المعلمة

الاستبيان

في إطار تشخيص حالة الطفل التلميذ (ة) الأكاديمية والسلوكية والعقلية يرجى الإجابة على الأسئلة والاستفسارات بدقة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (x) في العمود تحت الإجابة المناسبة شاكرين تعاونكم معنا:

1. أعراض ضعف الانتباه لدى التلميذ:

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	ضعف مدى الانتباه				
2	يحتاج إلى جهد للانتباه إلى تعليمات المعلم				
3	يعاني من الذهول والحيرة أو الارتباك.				
4	الفشل في إتمام المهام أو الأنشطة التي يبدأها.				
5	انتقال التلميذ من شيء إلى آخر أو من نشاط لآخر بشكل مزعج وغير هادف				
6	لا يصغي أو يستمع للآخرين				
7	ليست لديه القدرة على متابعة التفاصيل				
8	ليست لديه القدرة على الفهم والاستيعاب وإدراك العلاقات				
9	يعاني من تخلف دراسي أو صعوبة في مجال التعليم				
10	يعاني من الشرود وأحلام اليقظة				
11	كثير ما ينشغل بذاته				
12	تشتت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات وبشكل غير عادي				
13	ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام				

الملاحق

14	يفشل في متابعة التعليمات التي توجه إليه				
----	---	--	--	--	--

2 أعراض فرط الحركة:

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	خروج من الصف عدة مرات دون مبرر				
2	سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج				
3	عدم الراحة مع الإحساس بالملل والتلوي أثناء الجلوس على المقعد				
4	يسبب صخبا وضوضاء داخل الصف				
5	يزعج التلاميذ الآخرين في الصف ولا ينسجم معهم				
6	غير متعاون مع معلميه أو المشرفين عليه				
7	يظهر سلوك العناد والمعرضة				
8	تظهر عليه أعراض اللامبالاة أو الإهمال				
9	يمكن أن يدفع الآخرين في الصف				
10	عدم ممارسة الأنشطة				
11	التواصل الاجتماعي مع الآخرين ضعيف				
12	يتهم الآخرين باستمرار				
13	تغيب عن المدرسة دون عذر				
14	يخالف الأنظمة والمواعيد ويكره أن تقيده النظم أو القواعد				
15	يتجنب الاعتذار				
16	سلوكه لا يمكن توقعه				
17	من السهل قيادته من التلاميذ الآخرين				
18	يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن التلاميذ الآخرين من نفس العمر (كلام طفلي)				